الكواكب

٣٦٩

العدد ٣٦٩
٢٦ اغسطس ١٩٥٨
١٠ صفر ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

صباح
انتظار !

من هناك



مارلين ديتريش : تتنقل هـذه الايام بين العواصم الاوربية لتقيم فيها حفلات « كونسرتو » ، ولقد بلغ عدد الذين حضروا حفلتها الاخيرة ما يقرب من ٥٠ الف متفرج ، ومن المعروف أن مارلين تجيد الغناء وان كانت قد تخصصت فى التمثيل

عرائس جدد !

انتصر كيوبيد كعادته فى هوليوود وربط بين قلوب وقلوب

واول انتصارات كيوبيد عندما وضع فى طريق سترلنج هايدن عروسا هى النجمة الجديدة جوان مارشال ، ومن غرائب الصدف ان هذه العروس الجديدة تشبه الى حد كبير زوجته الاولى مادلين كارول . وقد لا تكون الصدفة هى وحدها التى جمعت بين سترلنج وجوان ، فهنـاك ازواج يتنسمون كل ما يذكرهم بغرامهم الاول .. ولعل هذا هو السبب الذى جعل سترلنج هايدن يقع فى غرام عروسه الجديدة

والنجم فيكتور ماتيور ينضم الى طائفة العرسان الجدد . لقد وقع فى حب النجمة الجديدة جوى اروبك ، وكانت الهدية التى أهداها لها بعد خطبتهما ، عقدا يتدلى منـه قلب مرصع بالماس الثمين كتبت فوقه هذه العبارة : « احبك اليوم اكثر من الامس واقل من الغد »

طلاق !

وكما جمع الحب بين قلوب ، فرق الطلاق بين قلبين وقع بينهما التنافر . فبعد زواج دام ست سنوات ، انفصل ميكى رونى عن زوجته الرابعة ايلين مانكين . ومن المعروف أن زوجات ميكى السابقات هن آفا جاردنر وبتى جين روز ومارثا فيكرز . وقد صرح ميكى بعد انفصاله عن الزوجة الرابعة قائلا : « ليس فى نيتى أن أتزوج » . ثم استدرك وأضاف : « ليس قبل عام أو عام ونصف على الاقل » ! وكان تصريحه هذا بعد أن شوهد كثيرا فى المدة الاخيرة فى صحبة كارولين ميتشل

ونذكر بهذه المناسبة ان ميكى رونى سيظهر معه للمرة الاولى ابنه تيرى فى فيلمه الجديد « عودة آندى هاردى » والابن يشبهه الى حد كبير عندما بدأ يظهر على الشاشة وهو فى مثل سنه

فستان « الاوسكار » !

بعث مدير متحف « اتلانتا » الى النجمة جوان وودوارد يطلب منها ان تهدى المتحف الثوب الذى ظهرت به فى حفلة توزيع تمثال « الاوسكار » التى اقيمت فى هوليوود فى مارس الماضى ، ومن المعروف ان جوان فازت بهذا التمثال كاحسـن ممثلة فى هذا العام ، وذلك عن دورها فى فيلم « ثلاثة وجوه لحواء »

ولكن جوان ردت على مدير المتحف تتاسف وقالت انها لا تعتز بشىء كما تعتز بهذا الفستان ، فهو اولا يذكرها باول انتصـار لها فى عالم السينما ، وثانيا لانها هى التى صنعته بيديها وقد كلفها مائة دولار واستغرق صنعه منهـا ثلاثة اسابيع كاملة

ملكة من اليابان !

انها ليست من ذوات الدم الازرق ، ولكنها ملكة جمال سابقة رفعتهـا اليابان على عرش الجمال والفتنة فى عام ١٩٥٤ ، ثم تزوجت بعد ذلك شابا أمريكيا اسمه مكارتى ، وذهبت معه الى أمريكا لتعيش معه فيها . وكان اسـمها نوبو اتسومى ، ولكنها الان تعرف باسم نوبو مكارتى ، وهو الاسم الذى ستعرف به بين فاتنات هوليوود ، فقد أختيرت للظهور مع الممثل الكوميـدى جيرى لويس فى فيلم « فتى الجيشا » الذى تدور حوادثه فى اليابان

النجمة الرحالة !

وهذه نجمة اخرى ، لا تكاد تحط رحالها فى بلد ، حتى تحزم حقائبها للرحيل الى بلد آخر . انها النجمة صوفيا لورين ، وبالطبع يشاركهـا زوجها كارلو بونتى رحلاتها هذه ، ولكن هناك بلدا واحدا حرم عليهما وهو وطنهما ايطاليا ، فان زواجهما لم يعترف به هناك

وكانت آخر رحلاتهما عندما سافرا الى بلجيكا لمشاهدة معرض بروكسل الدولى . ولم يستقرا بعد وصولهما الى هوليوود ، اذ رحلا الى نيويورك حيث كان يجرى فيها تصوير مناظر فيلم « هذا النوع من النساء » . ومن هناك شد الزوجان رحالهما الى فيينا - فى اغسطس الحالى - لتصوير مناظر فيلم « أوليمبيا » الذى تقوم صوفيا فيه بدور البطولة

عدو القبلات !

هو النجم بات بون ، فلاسباب - يقول انها تتصل بعقيدته الدينية - يرفض رفضـا باتا أن يقبل البطلات اللاتى يظهرن معه فى أفلامه . وقد اضطر مخرج فيلم « آخر أيام الكرنفـال » أن يحذف من سيناريو الفيلم ثلاثة مشاهد كان من المفروض أن يقبل فيها بات نجمة الفيلم كريستين كارير

ترى الى متى يستمر بات فى عدائه هـذا للقبلات ، أم تراه فى حاجة الى فتوى دينية تبيح له ما تحظره عليه عقيدته ؟

اقرأ بسرعة !

◆ يعمل بيتر ويسمولر شقيق جونى ويسمولر « طرزان السابق » ، بديلا للنجم جوردون سكوت « طرزان الجديد »

◆ يستخدم النجم ماريو لانزا سبعة من الخدم فى الشقة التى يقيم فيها بروما ، وتكلفـه هذه الشقة شهريا الف ريال

◆ يعتبر النجم جيفرى هنتر من اكثر نجوم هوليوود وسامة ، ولكنه يمثل فى فيلمه الجديد « فى الحب والحرب » دور شاب مشوه الوجه تشويها مريعا

◆ انتج فى فرنسا فيلم عن رواية « رحلة الى القمر » التى وضعها جول فيرن ، وقد قال المنتج : « لقد وضعنا فى القذيفة التى ارسلناها الى القمر فتاة جميلة بدل الكلبة ، لان جمعية الرفق بالحيوان لم تسمح لنا باستخدام كلبة لهذا الغرض »

◆ انتهت قصة الغرام التى كان يعيش فيها النجم جون ساكسون مع النجمة فيكى ينال ، وبدأ النجم يعيش فى قصة غرام اخرى مع الوجه الجديد توين فرانس

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العـرب - « المبتديان سابقا » - القـاهرة

تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات بوستة مصر العمـومية - القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

الكواكب تنفرد بتسجيل طلاق نعيمة عاكف و حسين فوزى


نعيمة عاكف : نظارة سوداء


حسين فوزى : متألم

نعيمة عاكف وحسين فوزى يتبادلان النظر بينما راح المأذون يتمم اجراءات طلاقهما ...

نعيمة انتقلت إلى بيت بالزمالك انتظاراً للطلاق • سيارة حسين فوزى



تم طلاق نعيمة عاكف من حسين فوزى ، وانتهت بذلك حياتهما الزوجية التى كانت مضرب المثل فى الوسط الفنى . لقد قضيا سنوات زواجهما العديدة فى سعادة غامرة الا الشهور التسعة الاخيرة عندما دب الخلاف بينهما واحتدم بشكل جعل الشائعات تحيط بهما من كل جانب . لقد عاشا الشهور التسعة الاخيرة فى زوبعة ، واتفقا على الطلاق كحل اكثر من مرة ، وفى كل مرة كانت جهود الاصدقاء تمنع الطلاق فى اللحظة الحاسمة وتعود بالمأذون من حيث أتى ، ولكن .. انتهى كل شىء منذ أيام . طلق حسين فوزى نعيمة عاكف . لم تستطع نعيمة أن تمد يدها لتاخذ ورقة الطلاق من المأذون فاخذها المحامى ، ولم تستطع أن تنظر الى احد فقد كانت تغشى بصرها سحابة من الدمع ، وعندما وقفت لتغادر مكتب يوسف كامل عبد العزيز المحامى أمر حسين فوزى مساعده عبد الشافى محمد أن يوصلها بسيارته الى البيت الذى انتقلت اليه من قبل تمهيدا للطلاق . كان حسين فوزى بادى التأثر طوال الوقت . كان يقول : « الطلاق كالموت لا راد له » . وكانت نعيمة تردد : « دى مشيئة ربنا . اللى عايزه ربنا هو اللى يكون »

ان « الكواكب » قد حضرت وحدها اللحظات الحاسمة لحظة لحظة ، حضرت الخيط الرفيع وهو ينقطع لتنتهى الحياة الزوجية بين زوجين عاشا حياة سعيدة فى الوسط الفنى ، وفيما يلى يجد القارىء تسجيلا امينا لهذه اللحظات الحاسمة كتبه حسين عثمان

منذ تسعة شهور لم يصدق احد أن خلافا قد وقع بين نعيمة عاكف وحسين فوزى ، بل ان بعض الصحف سارعت تنفى خبر الخلاف دون الرجوع الى أحد منهما ، لثقة منها أن مثل هذا الخلاف لا يمكن أن يقع بين حسين ونعيمة .

ولكن الخلاف كان قد وقع فعلا ، وتطور بسرعة الى حد جعل الطلاق يهدد زواجهما ، وتناسيا أسباب الخلاف وتصافيا ليحفظا لزواجهما استمراره وبقاءه . ولكن المأساة كانت قد بدأت تنسج خيوطها . المأساة التى أسدل عليها الستار هذا الاسبوع بالطلاق

سبب الطلاق !

ان أحدا لم يصل الى السر الحقيقى للخلاف ، لم يعرف أحد حتى الآن سبب الطلاق بصفة قاطعة ، قلت لحسين فوزى وهو يجلس بجوار المأذون بمكتب يوسف كامل عبد العزيز المحامى: « ما هو السبب ؟! » وجذب حسين فوزى أنفاس لفافة تبغه بعصبية ظاهرة وأجابنى : « لا أعلم ان الامر كله اشبه بالموت الذى يدهم الانسان فجأة »

وامامه كانت تجلس نعيمة عاكف ، كانت تمسح دموعها ، ولكنها لم تستطع أن تمنع الدموع المتساقطة على وجنتيها بلا انقطاع وعقبت قائلة عندما نظرت اليها مستفسرا : « ربنا عايز كده . دى ارادة ربنا »

وحولت بصرى الى يوسف كامل عبد العزيز المحامى ، وفهم هو انى اريده أن يقول لى أسباب الطلاق ، ولكنه اشار بيده علامة النفى وقال : « معرفش . اسأل نعيمة . اسأل حسين . مفيش أسباب أنا تعبت معاهم جدا » . وعدت الح عليه قائلا : « ولكنك محامى الطرفين ، وأنت لا شك تعرف القصة كاملة »

وقاطعنى حسين فوزى بقوله :

ـ لقد استطاع يوسف أن يمد عمر زواجنا مدا صناعيا تسعة أشهر . لقد تعب يوسف معنا جدا

وكانت عينا نعيمة عاكف لا تزالان تدمعان ، وكانت تردد عبارة واحدة طوال هذه الاثناء هى : « دى ارادة ربنا . كله شىء قسمة ونصيب . ربنا عايز كده »

الطلاق الثانى !

ان هذا هو الطلاق الثانى . وقع الطلاق الاول بين حسين فوزى ونعيمة عاكف منذ شهر تقريبا ،

تعود بنعيمة بعد الطلاق



الى اشتداد الخلاف بينهما الى درجة ثار معها حسين غضبا والقى بيمين الطلاق وارسله على يد المأذون ، وكان طلاقا رجعيا فقد رد نعيمة الى عصمته فى نفس اليوم كما سبق لنا أن كتبنا ، اما الطلاق الثانى والاخير فهو طلاق بائن بينونة صغرى ، اذ ابرأت نعيمة حسين فوزى من مؤخر الصداق ونفقة العدة وكافة حقوق الزوجية ، لهذا لا يجوز له أن يراجعها ولا تحل له الا بعقد ومهر جديدين

الازمة مستمرة !

والطلاق الاول الذى أشرت اليه وقع نتيجة لاشتداد الخلاف بينهما ، بعد ان أصبحت أعصاب نعيمة متوترة تثور لاتفه الاسباب ، خاصة بعد ان أصيبت بمرض الكلى الذى لعب دورا كبيرا فى ارهاق اعصابها ، وكثيرا ما كانا يتفقان على الطلاق ؛ بل انهما اتفقا أربع مرات على الطلاق ، وفى اللحظة الاخيرة ؛ كانت جهود محاميهما تمنع حدوث الطلاق

• حدث مرة أن اتفقا على الطلاق ، واستدعت نعيمة أصدقاءها من الوسط الفنى وهم مديحة يسرى وهدى سلطان وفريد شوقى ومحمد فوزى ، وحاول الاصدقاء منع الطلاق ولكن جهودهم لم تفلح ، فاستدعوا « يوسف كامل » الذى وفق فى دفع شبح الطلاق

• وفى مرة ثانية ، أشتد الخلاف ، واتفق الجميع على الطلاق كحل ، وذهب الجميع الى مكتب حسين فوزى ، حسين ونعيمة والمأذون والشهود ، وقبل أن يمضى المأذون فى اتمام اجراءات الطلاق بكت نعيمة عاكف وبكى حسين فوزى وانصرف المأذون فى هدوء

• وفى المرة الثالثة جاء المأذون وانصرف . واتفق حسين ونعيمة على أن يعيشا فى بيت واحد لمدة شهر دون ان يتبادلا تحية او حديثا ، لعل ذلك ينهى ما بينهما من خلاف وبعد الشهر استأنفا حياتهما الزوجية

• وفى المرة الرابعة ، أحضرا المأذون ايضا ، الا أن محاميهما استطاع أن يؤجل الطلاق ، وسافر حسين ونعيمة الى تونس ، وعادا كأوفق ما يكون الزوجان ، ولكن بعد يومين من وصولهما وقع الخلاف الذى أخذ يشتد يوما بعد يوم رغم جهود الاثنين فى منع تطور هذا الخلاف . ورغم جهود الاصدقاء

مفيش فايدة !

سألت حسين فوزى : « مفيش فايدة ؟! »
وأجاب :
ـ الله يجازى اللى كانوا السبب
وعدت أسأل : « مين هم ؟! »
وعاد يجيب :
ـ أنا لا أحدد أسماء . بل أكاد لا اعرفهم ، ولكنهم ناس حساد . حسدهم نجح

وفى هذه الاثناء كانت نعيمة تطيل النظر الى حسين ، ومسحت دمعة هابطة من عينيها ، وقال حسين فوزى : « أنا أعصابى تعبت خالص .. أنا كنت راح أموت الجمعة اللى فاتت »

وسألت حسين فوزى : « ماذا تقول للناس الذين قرأوا البيان الذى نشرته الصحف لكما وكذبتما فيه كل شىء عن الطلاق »

ولم ينتظر حتى أتم سؤالى ؛ بل قاطعنى قائلا : « البيان كان صحيحا . ماكنش فيه فكرة للطلاق . انما الدساسون هم السبب »

ولمحت على وجه نعيمة عاكف أنها تريد أن تقول شيئا ، تريد أن تبرر للناس طلاقهما من حسين فوزى واصرارها على الطلاق فاتجهت اليها بنظراتى ، ولكنها لم تقل شيئا ، كانت تقول : « كل شىء قسمة ونصيب . دى حاجة عايزها ربنا . وربنا عايز كده »

وقلت لها : « أرجو أن تهدأ أعصابكما وتعودا من جديد لاستئناف حياتكما »

فأجابتنى قائلة : « اللى عايزه ربنا يعمله »

وعدت أسألها : « الا تأملين فى استئناف حياتكما السعيدة بعد فترة ؟! »

وأجابت : « اللى عايزه ربنا يتم . انشاءالله »

وبعد هذا قلت لحسين فوزى : « لكن لابد أن تقولوا للناس السبب فى الطلاق »

وقال حسين :

ـ ماذا نقول ؟! لم يحدث شىء مطلقا . الطلاق كالموت . هل فى وسعك أن تسأل انسانا يعانى الموت لماذا يموت؟! مفيش سبب واضح للطلاق. كل الذى أريد أن أقوله أننى أقدر نعيمة الفنانة . ولن يحول طلاقنا دون تعاوننا معا فى الميدان الفنى. اننى اعتبر نفسى بعد الطلاق أخاها الكبير . كل ما تريده سأقدمه لها

وصمت حسين لحظة ثم عاد يستأنف :

احنا كنا نكمل بعضنا ، وأعتقد أننا سنظل نتعاون فنيا بعد طلاقنا

وهنا كان المأذون قد أتم أجراءات الطلاق ، وأعطى حسين فوزى نسخة من « الورقة » ومد يده بالنسخة الاخرى لنعيمة عاكف ولكن يدها

« البقية على صفحة ٣٧ »

نظرة الم واضحة تبدو على وجه حسين فوزى ، بينما مضت نعيمة تنظر اليه من خلف نظارتها السوداء وهى الاخرى لا تستطيع ان تخفى تأثرها ...



نعيمة عاكف : لم تفلح نظارتها السوداء فى ان تخفى دموعها التى كانت تتساقط من عينيها

أدوار من صنع الحظ



سوزان هيوارد : تدربت على دور سكارليت فى « ذهب مع الريح » ولـكنها لم تقم به ...

زوبعة ما يزال صـــداها يتردد فى جوانب الاستديوهات ، انها الزوبعة التى اثارها دور « توحة » بعد ان انتقل الدور من ممثلة الى ممثلة اخرى . والممثلة الاولى هى **تحية كاريوكا** والثانية هى **هند رستم**

كان نجاح تحية فى تمثيل هذه الشخصية فى الرواية المسلسلة التى قدمتها الاذاعة ، من أهم أسباب اختيارها لبطولة الفيلم الذى استعدوا لاخراجه عن هذه الرواية بعد النجاح الكبير الذى لاقته عند المستمعين .وكانت تحيـة تعيش فى شخصية « المعلمة توحة » وتعتبر قيامها بهاعلى الشاشة نصرا جديدا تضيفه الى سابق انتصاراتها السينمائية

ولكن خلافا وقع بينها وبين منتج الفيلم ، فاضطر هذا الى ان يسحب الدور من تحيـة ويسنده الى هند رستم . ورات تحية الا تقف مكتوفة اليدين . وكان ان بدات فى اخراج فيلم تمثل فيه الشخصية التى افلتت منها . .واختارت له اولا اسم « المعلمة توحة » ، ولكنها ارادت ان تؤكد انها هى توحة ولا توحة غيرها فاستبدلت هذا الاسم بآخر هو « انا توحة »

بذكرنا ما حدث لدور توحة بأدوار اخرى ـ سواء فى مصر او فى هوليوود ـ ســحبت من الممثلات اللاتى رشحن لها اولا ، ثم اسندت الى ممثلات اخريات

سكارليت اوهارا

كانت النجمة « **ســوزان هيوارد** » فى اول السلم ، ولكنها كانت ترقب الفرصة السانحـة التى ترتفع بها الى سماء المجدوالشهرة. وجاءتها الفرصة فى دور كانت اعرق الممثلات تتمنى تمثيله بعد ان قرات الملايين قصة صاحبته فى رواية من اكثر الروايات نجاحا

والرواية هى « ذهب مع الريح » ، والدور هو «سكارليت اوهارا »

وراحت « سوزان » تتدرب على الدوروتدرس شخصية « سكارليت » دراسة وافية تضمن لها النجاح الذى تتمناه فى اول فيلم تقوم فيــه بدور البطولة

ثم تدخل القدر ليلعب دورا يحرم النجمـة الجديدة من دورها . !

سافرت النجمة الانجليزية « **فيفيــان لى** » الى هوليوود بناء على اتفاق سابق للظهورفى الافلام الامريكية. ولم يكن لدى «فيفيان» اية فكرة عن الافلام التى ستظهر فيها ، ولكن وصولها الى هوليوود جعل الظروف تقرر وتختار لها الفيلم الذى تبدا العمل فيه حالا

فلم يكد منتج الفيلم يرى « فيفيان » حتى راى فيها كل ملامح شخصية «سكارليت اوهارا» . . اذن يجب ان تكون هى ممثلة الدور لا «سوزان هيوارد » . واستدعى المنتج « سوزان » وشرح لها الموقف ، فتقبلت الامر بصدر رحب وان كانت ا وبين نفسها شديدة الاســف على ضـ منها . وقدر المنتج لسوزان الروح التى تقبلت بها هذه الهزيمة ، فرفع مرتبها واسند اليها بعد ذلك ادوار البطولة فى عدة افلام نالت فيها النجاح الذى كانت ترجــوه لنفسها

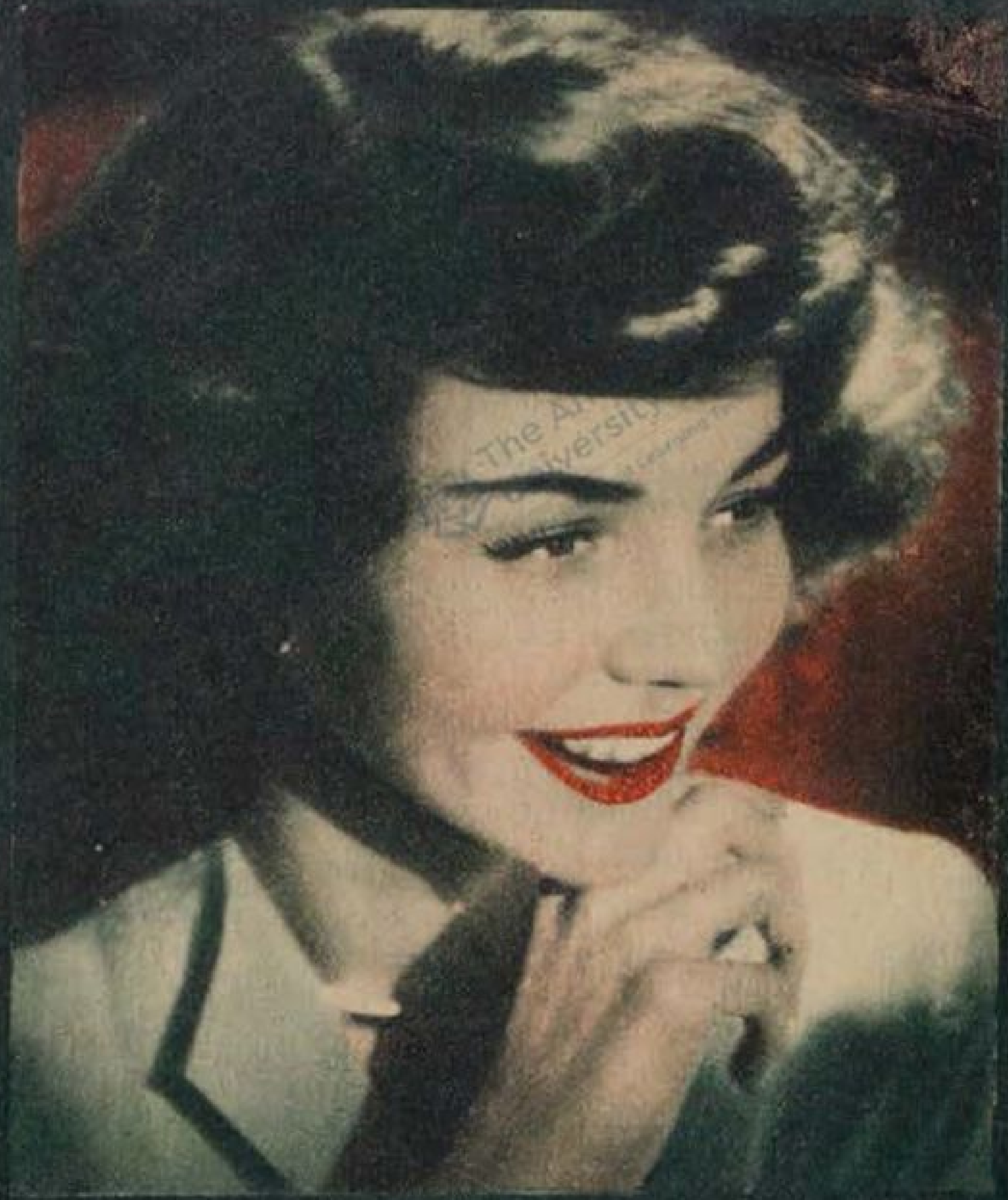
خليفة دوروثى لامور

وكانت شركة « بارامونت » قد اظهــرت نجمتها « **دوروثى لامور** » فى مجموعة من الافلام تظهر فيها وهى ترتدى « الســارونج » ، وهو ثوب يكون من شرائط طويلة كل منها منفصــل عن الآخر حتى يكشف عن جمال النجمـــة ومفاتنها

وحدث خلاف بين « دوروثى لامور » وبين الشركة التى كانت قد اســتعدت وقتهــا لانتـــاج فيــلم تظهر فيــه النجمة وهى ترتدى « الســارونج » . وقد ادى ذلك الخلاف الى توقف « دوروثى » عن الذهاب الى الاستديو ، مما ادى الى تعطيل العمل فى الفيلم الذى تم الاستعداد لتصويره

وكانت الشركة قد تعاقدت مع ممثلة جديدة لم تحدد لها بعد الادوار التى ستظهر فيها ، وكانت هذه الممثلة هى « **ايفون دى كارلو** » . فلما انقطعت «دوروثى لامور» عن العمل ، فكرت الشركة فى انقاذ الموقف باسناد دور «دوروثى» فى الفيلم الى ممثلتها الجديدة .وراحت «ايفون» تمنى نفسها باعظم مجد على الشاشة بعد ان حلت محل نجمة مشهورة فى اعظم ادوارها

ولكن حدث ان وكيل اعمال « دوروثى لامور » ذهب اليها ليقنعها بتناسى خلافها مـع الشركة حتى لا تقوم ممثلة اخرى بالدور الذى اشتهرت به . وكانت «دوروثى» تعتز فعلا بهذا الدور



جنيفر جونس : اختارها منتج فيلم « انشودة برناديت » بدلا من اوليفيا دى هافيلاند ...



هند رستم : فازت بدور « توحة » لخلافات بين تحية كاريوكا والمنتج

نطأطأت راسها وذهبت الى الشركة لاستئناف عملها معها . ومع ان الشركة كانت وقتها قد التقطت صورا عديدة « لايفون دى كارلو » فى «السارونج» وارسلتها الى الصحف كما ارسلت مئات النسخ منها الى الجنود المحاربين على سبيل الدعاية للنجمة الجديدة .. رغم ذلك فان الشركة رحبت بعودة « دوروثى » اليها ، وسحبت الدور من «ايفون» واعادته الى صاحبته الاصلية

القديسة برناديت

وهذا دور لم تكن المرشحة الاولى له تعلم انهم اختاروها له ، كما لم تعلم طبعا ان الظروف شاءت ان يكون الدور من نصيب غيرها

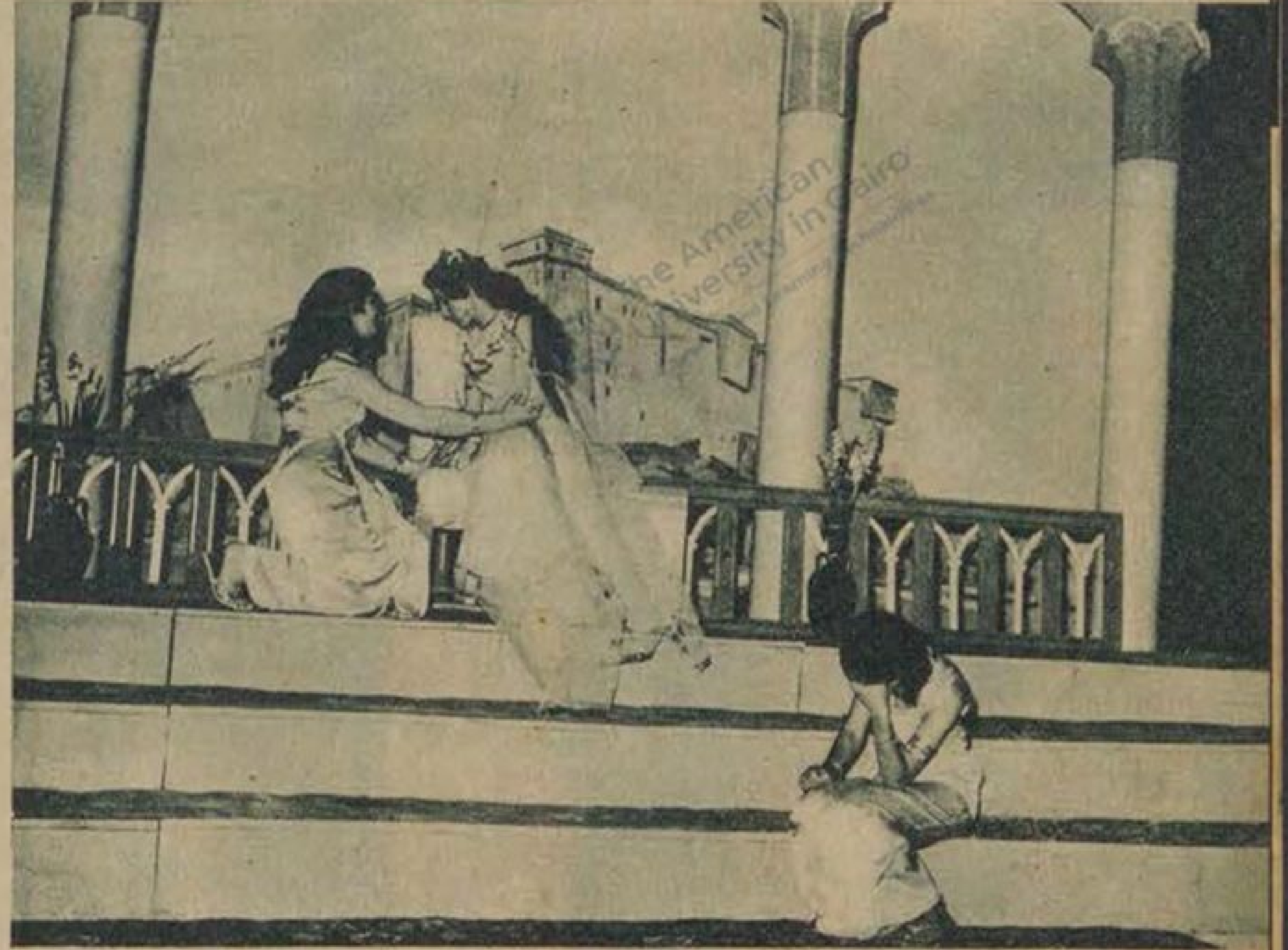
فقد كان المنتج «دافيد سلزنك» قرأ رواية « انشودة برناديت » واعجب بها فاشتراها لانتاجها فى احد الافلام . وراح المنتج يستعرض بطلات هوليوود ليختار أصلح من تقوم بالدور دور الفتاة الريفية « برناديت » التى رأت العذراء واخيرا استقر اختياره على النجمة « **اوليفيا دى هافيلاند** » ، وعزم على اسناد الدور اليها

وفجأة رأى فتاة توسم فيها استعدادا طيبا للنجاح على الشاشة ، كما احس ان فيها كل ملامح الشخصية التى قرأ عنها فى « انشودة برناديت » . وكان ان صرف النظر عن «اوليفيا دى هافيلاند » ، وتعاقد مع الفتاة الجديدة وكانت « **جنيفر جونس** » ـ على تمثيل الدور كما ارتبط معها بعدئذ بعقد اخر ربطها به فى حياته الخاصة .. فقد اصبحت زوجته

زينب هانم

ونترك هوليوود ونعود الى مصر ، فنذكر ان

« البقية على صفحة ٣٧ »



تمثيلية اشورية قديمة يقدمهـــا تليفزيون بغداد في احـــد برامجه

الكواكب فى العراق :

هذا هو تليفزيون العراق

بغداد : من محمد رفعت

قال لى السيد عدنان راسم مـــدير تليفزيون بغداد وهو يستقبلنى فى مكتبه الصغير بدار التوجيه((الاذاعةوالتليفزيون)):

انا فى البداية ... مازلنا فى اول الطـريق بالنسبة للتليفزيون ، صحيح أن عمر تليفزيون بغداد سنتان ، فقد عرضته الحكومة البريطانية لاول مرة فى بغداد فى المعرض التجارى البريطانى الذى أقيم فيها من عامين ، وبعد انفضاض المعرض اشترته الحكومة العراقية من الحكومةالبريطانية، وكانت تسخره لاغراضها السياسية ، للـدعاية لحلف بغداد واهدافها الاخرى . مثـلا أرسلت مصورى التليفزيون الى عمـــان فسجلوا الاف الامتار من أشرطة التليفزيون للدعاية للاتحـــاد الهاشمى . كما سجلوا فى بغداد آلاف الامتـار الاخرى لنفس الغرض ، والنتيجة أن تكدست أطنان من علب الافلام فى مخازن التليفزيون ولم يعرض أكثرها ، وليس لها من تقـــدير عنـدنا الآن الا أنها وثائق تدين العهد البائد

وسكت محدثى ليجيب على التليفون الذى لا يهدأ ـ والسيد عدنان اختير مديرا للتليفزيون منذ أول يوم للثورة فى ١٤ يوليو ، وكان من قبل منتدبا فى التليفزيون من وزارة المعارف ـ وانتهى من حـــديثه التليفونى فعاد يكمل حديثه معى فقال :

ـ لقد جاءوا بى الى التليفزيون منذ ستة اشهر فقط ، فقد خجلوا أن يمضوا به كأداة سياسية فقط مسخرة لاغراضهم ، وارادوا أن يموهوا على الشعب باذاعة برامج ثقـــافية أيضا ، وانتدبونى لهذا الغرض . ولكن البرامج ظلت جافة لا أثر للترفيـه والبرامج الخفيفة فيها . بحيث كانت ثقيـــلة على أعين واذان الناس

« وكان هناك خبير أمريكى استخدمته حكومة نورى السعيد ، وقدم تقريرا لتنظيم العمـل فى التليفزيون وكيفية وضع برامجه ، ولـــكن لم يؤخذ بهذا التقرير رغم أن الخبير قد كلف الدولة كثيرا من المال »

واشار مدير التليفزيون الى « دوسيه » امامه متخم بالاوراق وقال لى :

ـ وسنعوض الشعب كل ماضاع عليـــه من الانتفاع ببرامج التليفزيون . كما نذيع النشرات الاخبارية متتابعة لتشبع اهتمام الناس بالاخبار ونحن نقدم البرنامج لمدة ثلاث ساعات ونصـف من منتصف السابعة مساء الى العاشرة ،ونختمه بنشرة الاخبار لمدة ١٥ دقيقة ، ونحن نذيع بعض الافلام التى وصلتنا من القاهرة ، وكانت ممنوعة



مطرب عراقى يقـــدم وصلة غنائيـــة على شاشة التليفـــزيون ...



عفيفة اسكندر مطربة حلف بغداد المشئوم تغنى على شاشة التليفزيون

من الدخول فى بلدنا ، وبدأنا نعرض فيلما يصور بعض مخازى شياطين العهد البائد عبد الاله ونورى السعيد وفيصل وقد غرقوا فى نشوة خمر الويسكى وهم فى حديقة قصر عدو الاله الريفى فى لندن ، وانطلقوا وهم فى سكرهم يلهون بلعبة « نطة الانجليز » ، حتى لهوهم «انجليزى» لقد وجد هذا الفيلم فى دولاب عبد الاله ،ووجدت افلام أخرى تسجل مخازى ومفاسد العهد البائد ونرجو أن نوفق لعرضها كلها تباعا

ومرة اخرى عاد التليفون يقطع الحديث علينا ، وعاود السيد عدنان راسم الحديث بعد أن انتهى من التليفون ، قال فى اعتداد وزهو :

ــ انه لامر نعتز به ونفخر أن محطة التليفزيون دارت آلاتها بعد ساعتين فقط من الثورة ، ونقلت للشعب بيان العقيد الركن عبد السلام عارف نائب رئيس الوزراء من استديو التليفزيون ، كما نقلت من الشارع أفراح ومظاهرات الشعب ، ونزل الى الشارع ليعد لنا هذا البرنامج وينقله الى شاشة التليفزيون مباشرة « ناظم الصفار » مخرج التليفزيون ، وتطوع معه من الفنانين غير المشتغلين بالتليفزيون « كاميران » المخرج السينمائى العراقى المعروف الذى اخرج فيلم « سعيد افندى » ، وكان عملا رائعا نعتز به ونفخر

وجاء احد مساعدى التليفزيون بعلب افلام وضعها امامه ، ونظر فيها السيد عدنان راسم وقال لى :

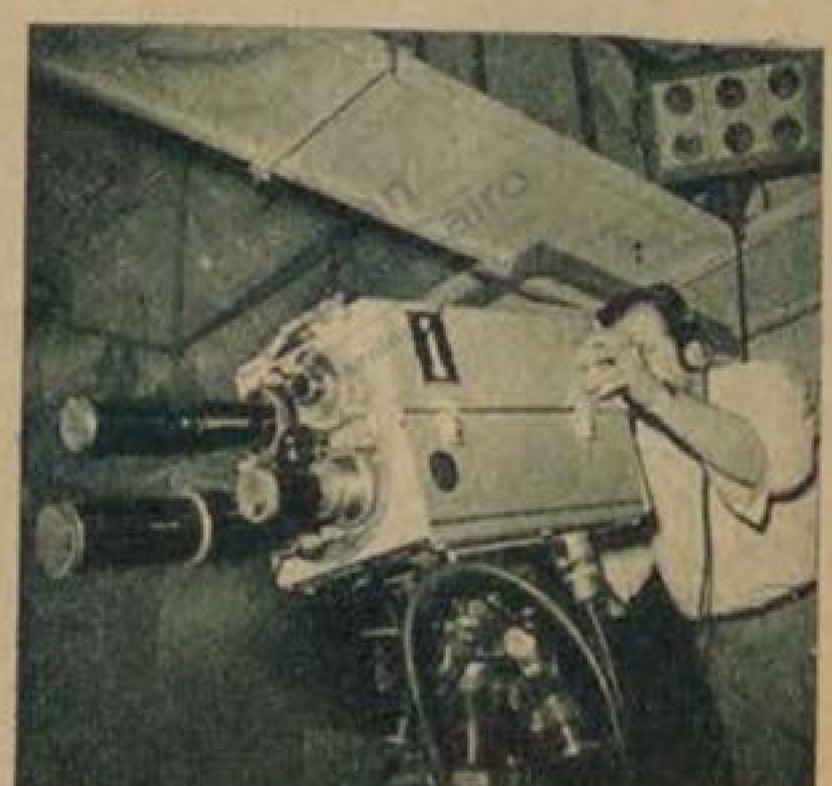
ــ هذه جريدة مصر السينمائية جاءتنا الآن بالطائرة من القاهرة ، اننا عاجزون عن شكر وتقدير هذا التعاون الجميل السباق من قبلكم

واستعرض معى مدير تليفزيون بغداد بعد ذلك البرامج التى عنده . ركن المرأة ركن الطفل وأبرز ما فى برامجه «بيت جحا» وهو يتضمن تمثيليات وفكاهات بطلها « جحا » وركن الموسيقى ، وركن الغناء والمنولوجات ، وركن الرقص .. وقال لى:

ــ ان هذه البرامج كلها سيتناولها التعديل بما يتفق ووضع العراق الجديد فى قائمة الدول الحرة ، وفى نطاق القومية العربية المتوثبة ، وأيدينا متشابكة متساندة مع أشقائنا المصريين والسوريين الذين يظلهم علم الجمهورية العربية المتحدة ، والذين يسيرون صفا واحدا تحت لواء زعيم العروبة البطل جمال عبد الناصر

ان « العراق » هو اول بلد عربى يدخله التليفزيون . وفى مصر مشروع معد فى طريقه الى التنفيذ . وكذلك فى الكويت

واجهزة التليفزيون فى كل بيت فى العراق ، وفى المحلات العامة ، وتباع بثمن معقول لا يزيد كثيرا عن ثمن أجهزة الراديو . ويضم مبنى اذاعة بغداد ستديو التليفزيون مع استديوهات السينما ويطلق على التليفزيون والراديو اسم « ادارة التوجيه » . ومدير التوجيه « الاستاذ عزبى الحاج محمود » محام سابق من كبار المحامين العراقيين الذين لهم ماض طويل عريق فى الجهاد والوطنية ، ويشرف فى الوقت نفسه على رقابة المطبوعات ويقضى يومه كله ومعظم ليله فى مكتبه يعمل بلا توقف أو هوادة ، وكان أول رجل اختاره السيد صديق شنشل لمعاونته فى القيام بأعباء وزارة الارشاد الجديدة التى يتولاها السيد صديق



احد مصورى التليفزيون الذين درسوا وتخصصوا فى التليفزيون



عدنان راسم مدير التليفزيون مع احد المخرجين



عدنان راسم يشرح احد اجهزة التليفزيون الدقيقة

عبد الحليم حافظ يسجل لك ...

١٠ أيام في مؤتمر السلام

فى ١٥ يوليو الماضى ، انعقد مؤتمر الشعوب للسلام فى استكهولم، وكان ضـــمن اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة الذى سافر لحضور المؤتمر ، كل من المطرب عبد الحليم حافظ ، والموسيقار كمال الطويل ، كمندوبين عن « الفن » فى هذا المؤتمر . وهذا هو مؤتمر الشعوب الثانى الذى يمثل فيه الفن نفسه بمندوبين عنه ، اعترافا من الدول أو الشعوب بما للفن من قوة فى دعم السلام وخدمة قضيته وكان المؤتمر الاول ، هو مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية الذى انعقد منذ شهور فى القاهرة ، والذى مثل الفن فيه كل من ام كلثوم وفاتن حمامة وأحمد علام وصلاح ابو سيف

وفى الاسبوع الماضى ، عاد عبد الحليم حافظ ، بعد أن حضر مؤتمر السلام ، ليروى لقراء « الكواكب » تفاصيل العشرة أيام التى قضاها الوفد وما حققه من أهداف

وكتب جميل الباجورى مندوب « الكواكب » يسجل حديث عبدالحليم :

● عبد الحليم حافظ وكمال الطويل يجلسان فى الصف الاول بين الوفود المشتركة فى المؤتمر بينما وقف احد اعضاء وفود الشعوب يلقى كلمة تؤيد سلام الشرق الاوسط ... ●





عبد الحليم حافظ فى زورق بين الامواج ، ان عبد الحليم قد اطلق نفسه تستوعب كل جمال السويد ، بلاد الجمال الطبيعى الخارق، وتمتع برحلته كل المتعة ...

ـ كان اليوم ١٣ يوليو الماضى ، وكان الوفد المسافر الى السويد لحضور مؤتمر السلام فى استكهولم ، فى مطار القاهرة ، فى انتظار الطائرة التى ستقلهم الى هناك ، وكان كمال الطويل يتشبث بذراعى ، ويطلب منى فى اصرار ، الدعاء وقراءة الفاتحة والصمدية وسورة يس ، قبل أن نركب الطائرة ! وحاولت كل جهدى تهدئة أعصابه المتوترة، واقبلت الطائرة وركب الجميع ، بعد توديع الاهل والاصدقاء المودعين ، الاستاذ احسان عبدالقدوس الذى جاءت جلسته الى جوار كمال ، يعمل على التسرية عن كمال الذى كان ينتفض من الخوف بعد ارتفاع الطائرة الى الجو ، ساعات قضيناها فى مرح ودردشة وقراءة ونوم ، حتى أعلنت المضيفة نبأ وصولنا الى هولندة ، وهبطت بنا الطائرة فى مطار أمستردام ، وكان هناك اكثر من ساعة فراغ ، حتى نعود من جديد لمواصلة السفر ، وانتهزناها فرصة ـ احسان وكمال وأنا ـ ونزلنا الى المدينة نتجول فيها ونتعرف على معالمها

وأثناء تجوالنا فى أحد الشوارع ، لفت نظر الاستاذ احسان « عجلة » ـ وعلى فكرة هولندة كلها من كبيرها لصغيرها ، الرجال والنساء يركبون الدراجات ـ المهم رأى احسان « العجلة » مرتكزة الى سور احد المنازل ، ولعب الفار فى « عبه » ، ويبدو أن الطفل الصغير الذى يعيش فى نفسه بدأ يسول له ويغريه على سرقة العجلة . فالتفت الينا وقال : « فيها ايه يا اولاد ، لو خدنا العجلة دى ولفينا بيها البلد ، بدل ما نتعب رجلينا »

وحاز اقتراح احسان هوى فى نفس كمال الطويل ، وشجعه على ذلك ، واتجه احسان نحو العجلة ، وتلفت يمنة ويسرة ، خوفا من أن يكون احدهم يراقبه وهو يشرع فى سرقة الدراجة ، ولما تأكد أن « كله كويس » حاول ركوب العجلة ، ولكنها أبت أن تتحرك ، وكاد احسان يسقط من فوقها ، واتضح ان العجلة « مقفولة » ، وفى هذه اللحظة التقطت لاحسان صورة تثبت هذا الشروع فى السرقة ، سأحتفظ بهـا للذكرى والتاريخ ، وعاد احسان « مكسوفا » ، و « وشه زى القوطاية » ، من الخجل وضياع فرصة السرقة عليه

وبعد جولة طويلة ، عدنا الى المطار ، والحق يقال أن أمستردام بلد جميل هادىء نظيف ، وفى السادسة مساء ، طارت بنا الطائرة مرة أخرى متجهة الى ألمانيا ، وفى كوبنهاجن ، كانت استراحة قصيرة لمدة ربع ساعة ، ثم عودة لمواصلة السفر

وفى مساء ١٤ يوليو ، ونحن فى الطائرة فى طريقنا الى استكهولم ، فوجئنا بقائد الطائرة ، يعلن على الموجودين ، نبأ قيام ثورة فى العراق ، وأن الانباء تقول بأن عبد الاله قد قتله الشعب الثائر

● **حسناء بين عبد الحليم حافظ وكمال الطويل الذى اخذ منها الاوتوجراف بينما راح عبد الحليم ينظر اليه** ●



وما ان اعلن قائد الطائرة ، هـــذا النبأ ، حتى قام كل منا من على كرسيه ليقبل الاخر فى فرح ، وسرت كلمة « مبروك » على كل لســان ، وهات يا غناء ، وهات يا رقص ، وهات يا تصفيق ، مما اذهل بقية ركاب الطائرة ، ولكنهم عندما علموا أننا من الجمهورية العربية المتحدة ، شاركونا فرحتنا

ووصلت بنا الطائرة الى استكهولم فى الواحدة والنصف صباحا تقريبا من يوم ١٥ يوليو ، وانتقلنا من فورنا الى لوكاندة « بروفا هوتيل » التى أعدت لاستقبالنا ، وقررنا أن نتقابل فى بهو الفندق بعد أن يبدل كل منا ملابسه، وكانت الساعة الثالثة صباحا ، عندما كنا نحن الخمسة عشر ، أعضـــاء الوفد ، نجتمع فى بهو الفندق ، وقررنا فى هذا الاجتماع ، عمـــل ما فى وسعنا لاقناع الوفود المتجمعة بالاعتراف بالوضع الجـــديد فى العراق ، وانفض اجتماعنا فى الرابعة صباحا تقريبا

● جمال معنا دائما

اليوم الاول

● برقية اعتراف بالعراق

واجتمعنا من جديد فى التاسعة صباحا للتوجه الى مكان انعقاد المؤتمـر كان فى أكبر مدرسة بالمدينة ، وضعت بجميع قاعاتها وصالاتها تحت خدمة مؤتمر الشعوب . **وعندما حان موعدافتتاح اول جلسة، وقف رئيس المؤتمر، وهو سويدى ، واعلن ترحيبه بوفود الشعوب المحبة للسلام ، ودعا الجميع الى التفاهم والتآخى لوضع الاسس والقواعد التى تثبت دعائم السلام ، التى** تبنتها الشعوب

ثم وقف الاستاذ خالد محيى الدين ، وطلب الكلمة ، ودعا الموجودين ، بالاعتراف بانتفاضة الشعب العراقى ، والوضع الجديد فى العراق ، وأخذت الاصوات ، وكانت بالاجماع

ولما أراد مندوب اسرائيل أن يتكلم ، تجاهله رئيس المؤتمر ولم يعـــره التفاتا ، فسكت ولم ينبث ببنت شفة

ثم توالت الكلمات ، وكلها تنصب على حق الشعوب فى العيش فى أمان وسلام ومحبة ، واستطعت أن أخرج فى اليوم الاول بملخص لما قيل وهو لا يخرج مطلقا عما يقوله جمال عبد الناصر ، وما قاله ، عن السلام والتعايش السلمى وحرية الشعوب فى تحقيق مصيرها . **ان جمال عبدالناصر كان هناك مع كل قرار اتخذ ، وكل كلمة قيلت من اى عضو فى اى وفد .** لقد سمعنا الجميع ينادون بالسلام والحرية

وقد قرر المؤتمر فى يومه الاول ارسال برقية الى قادة ثورة العـــراق ، يعترفون فيها بالثورة وبالوضع الجديد

واستمرت جلسة اليوم الاول من الساعة العاشرة صباحا الى الرابعة مساء اللهم ساعة راحة فى الظهيرة للغداء

●

وكنت أشعر بدوار شديد ، وارتفاع فى درجه حرارتى ، فما كاد المؤتمر ينفض حتى طلبت من الاستاذ احسان وكمال ان يتوجها بى فورا الى الفندق واستدعيت الطبيب الذى طمأننى بأنها حالة بسيطة ، ستزول ببعض الحقن وقليل من الراحة

وفعلا تغيبت عن حضور المؤتمر فى يوميه الثانى ، والثالث ، فلم أغادر الفندق لا فى الصباح ولا فى المساء ، اذ كنت مستسلما ليد الممرضة التى تلازمنى وتغرز الحقن فى ذراعى باستمرار ، ولكننى كنت اتبع اخبار المؤتمر عن طريق احسان وكمال

● بول سارتر يعتذر

اليوم الرابع

● كمال الطويل يقترح

كنت قد استعدت صحتى ، واستطعت مغادرة السرير ، وتوجهت بصحبة الوفد الى مقر المؤتمر ، وفى هذا اليوم ، بدأ المؤتمر فى تكوين لجانه ، لجنة سياسية ، وكان احسان مندوب الجمهورية العربية عضوا فيها ، ولجنة اقتصادية ، ولجنة نزع السلاح ، ولجنة تحريم القنبلة الذرية، ولجنة ثقافية فنية . وكنت أنا وكمال ضمن هذه اللجنة التى تضم فنانين من مختلف دول العالم من رسامين ، وموسيقيين ومثالين وممثلين الى أدباء ، كتـــاب ... **وقد افتتحت اللجنة اعمالها بقراءة برقية اعتذار من « بول سارتر » الاديب الوجودى الفرنسى ، بسبب مرضه ، وبرقية اخرى من ادوارد ج . روبنسون ممثل امريكا الكبير ، بسبب منع الحكومة الامريكية التصريح له بالسفر**

ثم كانت الكلمة لنا ، **وبدأ كمال الطويل يقدم كلمته واقتراحاته ، تكلم عن الموسيقى ودورها فى خدمة قضية السلام وتحقيقه . وطالب بان تتبادل**



احسان عبد القدوس : كانت نفسه تسول له ان يأخذ « الدراجـــة » ليركبها فى ارجاء البلدة ويريح نفسه من المشى



كمال الطويل : فى احدى جولاته وبجواره احدى حسناوات السويد



كمال الطويل وعبـــد الحليم حافظ فى احد شـــوارع عاصمـــة السويد الرئيسية ...



عبـــد الحليم وبجواره احسان يسجل احـــدى الصور بكاميرا صغيرة يحملهـــــا ...

الشعوب الآراء والافكار حتى تتجمع افكارهم ، فتقودهم الى السلام

ثم جاء دورى فى الكلام فأفضت فى الحديث عن دور الفن عموما فى خدمة السلام ، **قلت ان الفن لا يمكنه أن يعيش فى دنيا قلقة ، تهدده حرب الاعصاب ، فالفن يزدهر ويعلو ويرتفع كلما تحقق الهدوء ، وظفرت الشعوب بحريتها وسلامها وأمنها ... وقلت لهم أننا فى مصر آمنا بالسلام ، وعملنا على تحقيقه ، واننا عندما وقع العدوان الثلاثى علينا فى عام ١٩٥٦ ، استطاعت موسيقانا واغانيـ... تقوم بدور فعال فى تحقيق السلام .** بما قدمناه من أناشيد وطنيـ... ـية ، ثم أسمعتهم بعض هذه الاناشيد الحماسية لمطربينا ومطرباتنا التى قدموها عندما كان العدوان ، ولكن مندوب اسرائيل وقف ليقول :

« ان هذه أغنيات وأناشيد حرب ، بما فيها من كلمات عن الثورة والدم والانتقام والقتال »

واستطعت اقناعه واقناع الاخرين ، بأن هذه الاناشيد والاغنيات الوطنية ، كانت فعلا عاملا أساسيا فى زيادة حماسة الشعب العربى ، فى القيام بطرد المستعمر ، الذى أراد الحرب وهدد السلام

ثم اختتمت كلمتى بعرض اقتراح ، طلبت فيه من اللجنة توجيه نداء الى جميع الفنانين فى جميع الشعوب بأن يستغلوا موهبتهم الفنية لخدمة قضية السلام ، فهم دائما وبلا شك عنوان صادق ، ومرآة تعكس روح شعوبهم ، وعلى ذلك فعلى أكتافهم تقع مسئولية كبيرة فى توجيه شعوبهم لخدمة السلام ولما انتهيت من كلمتى ، وافقت اللجنة على توجيه هذا النداء الذى طالبت به

●

وبعد أن انتهت اللجنة من عملها ، تقابلنا أنا واحسان وكمال فى بهو القاعة ، وقررنا قضاء اليوم فى نزهة حول المدينة لنتعرف على معالمها

وفعلا ، ركبنا مركبا صغيرا ، وأخذنا نتجول بها فى البحيرات المنتشرة فى المدينة ، واستطعنا أن نعرف الكثير عنها .. وفى المساء عدنا الى الفندق ، وبهذا انتهى اليوم الرابع ، ومن الجدير بالذكر أن استكهولم لا تسهر لاكثر من منتصف الليل أبدا

● **دون جوان من مصر**

اليوم الخامس

● **حرية الحب فى السويد**

لم يحدث جديد فى اليوم الخامس ، فقد تكلم مندوب ايطاليا ، وكان كلامه لا يخرج كثيرا عما قاله كمال الطويل فى الموسيقى . ولم يقدم اقتراحا معينا ، وطالب بأن تتبادل الشعوب الثقافات المختلفة

وانتهى عمل اللجنة قبل غيرها من اللجان ، ولذا خرجنا كمال وأنا وأخذنا نتجول فى البلد ، ثم عدنا لنصحب «احسان» ، وتناولنا طعامنا فى الفندق واسترحنا قليلا ، ثم ارتدينا ملابسنا من جديد لنذهب مع أعضاء الوفد الى الحفل الذى أقامه لنا وفد الصين الشعبية . وفى هذا الحفل لم يخرج كل منا عن العلاقة الودية بيننا وبينهم

ولما انتهت حفلة الصين قررنا قضاء السهرة فى الملاهى ..

خرجنا الى الشارع ، وسرنا قليلا وكانت النتيجة أن ضللنا الطريق ، وكان علينا أن نسأل ، وعلى حد قول احسان « ان اللى يسأل ما يتوهش » وفعلا قررنا أن نسأل ، وانتهز كمال الفرصة ، عندما لمح فتاة جميلة ، تتقدم نحونا ، فتقدم هو الآخر منها ، وسألها أن تدله عن الطريق الذى يوصلنا الى هدفنا ، فوقفت الفتاة ، وابتسامة الخجل ، تصبغ وجهها بحمرة خفيفة ، وبدأت تشير لنا الى الطريق ، ولكن «كمال» «الدون جوان» لم يكتف منها بذلك ، بل ضرب معها صداقة ومعرفة ، ودعاها لشرب زجاجة بيرة ، فلم تمانع الفتاة

وفى أحد المطاعم ، جلسنا معها ، كل يحاول أن يلفت نظرها اليه ، وكان كمال أكثرنا مكرا ودهاء ، وعرفنا أنها ليست من المدينة ، بل هى من جنوب السويد ، وتعمل مدرسة ، وجاءت الى استكهولم لبعض شئونها ، وشرحت لنا كيف أن بنات الجنوب يختلفن اختلافا تاما عن بنات المدن ، فهن متحفظات الى درجة كبيرة ، لا يسايرن بنات المدن فى حريتهن ، قالتها وحدجت كمال الطويل بنظرة قاسية ولكنه أى «كمال» ، لم يكن من السهل عليه أن يقتنع بكلام الفتاة ، ونظر اليها نظرة تحد ، ثم وجه اليها الدعوة الى الرقص ، وقاما ، وبعد دقائق عاد كمال ، ووجهه محتقن ، والغضب تعبر عنه عيناه . ولما سألناه عن السبب ، لم يرد ، ولكن ملامح وجهه كانت تفضح سرا يخاف البوح به ، وكانت الفتاة صريحة فقالت ان كمالا طلب منها الذهاب الى السينما فى اليوم التالى ، فاعتذرت ، اذ أنها على موعد آخر ، ولما أصر ، زادت فى رفضها ، وقالت له انه ليس من عاداتنا اخلاف المواعيد بلا سبب ، وهذا أغضب «كمال» .. اذ أنه كان يعيش فى النظرية التى تقول بحرية الحب فى السويد .. ولكنه وهو الطويل العريض ، فوجىء بالفتاة السويدية ترفض مقابلته

وكان علينا أن نفض الجلسة والا تفجر كمال الطويل غيظا ، منا ومنها ، وتواعدنا معها على أن نتقابل فى فرصة أخرى

« البقية فى العدد القادم »

ضمير الذئب «٤»

بقلم محمد كامل حسن المحامى

ملخص ما نشر انتزع « رءوف عبد المجيد » فوزية من ايدى شابين يقبضان عليها ، وركب معها تاكسيا ، ثم استاذنت وغادرت التاكسى وحدها . وعلى بعد امتار اغمى عليها فى الطريق فاسرع اليها وانتقل معها الى المستشفى ، وهناك اتضح انها تناولت سما قاتلا فقبض على رءوف بتهمة محاولة قتلها . وخجل رءوف عندما فتش وكيل النيابة بنفسه شقته او وكر غرامه الفاضح . رءوف مظلوم ولكن الادلة تدينه ، وراوده أمل فى انقاذ فوزية من الموت فهى ستبرئه لامحالة . وامضى رءوف ليلته فى السجن وكان يفكر فى حبل المشنقة وفى خطيبته اذ كان قدخطب ابنة عمه الثرية وودع حياة اللهو وهو يخشى ان تفسخ الخطبة بعد ان تتهمه بانه لايزال على سلوكه الشائن القديم ، وفى الصباح قاده شاويش الى وكيل النيابة . وفى الطريق وفجاة تسمرت قدماه ، وتجهم وجهه

لقد وقعت عينا رءوف على صورته منشورة فى صحيفة يومية بسطها أحد المارة بين يديه ووقف على الرصيف وقد استغرق انتباهه عنوان كتب بالخط العريض .. وكان العنوان هو : « هل حاول قتلها بالسم ليتخلص منها ! » .. ورأت عينا رءوف الذاهلتان صورة فوزية منشورة الى جوار صورته فخيل اليه ان قلبه توقف عن النبض !.

وعجب الجندى المرافق له من وقوفه فجأة .. فحسبه يتحين الفرصة للفرار واذا به يلكزه فى عنف ويستحثه على السير فسار أمامه صاغرا ، وقد بدأت الهواجس تعصف بتفكيره المضطرب ! ..

لقد اتجه الرأى او كاد يتجه الى ادانته !.

لقد نشرت الفضيحة وسوف يطلع عليها كل معارفه وأصدقائه .. بل سوف تطلع عليها ابنة عمه وستفسخ الخطبة بلا نزاع ! ومعنى فسخ خطبة ابنة عمه زوال الامل الاخير الذى كان يعقده لاستمرار مستوى المعيشة الذى اعتاد عليه ! .

***

ووصل رءوف الى مكتب وكيل النيابة ، ونظر المحقق الى جندى البوليس المرافق له وقال :

ـ شيل الحديد من ايديه

ونفذ الجندى الامر ، وابتعد بالقيد الحديدى ووقف على مقربة من باب الغرفة

ومال المحقق على كاتب التحقيق وقال يمليه فى صوت منخفض :

« استحضرنا المتهم رءوف عبد المجيد من السجن ـ سابق سؤاله ـ وبعد اطلاعنا على تقرير الطبيب الشرعى سألناه الاتى ؟ »

ـ ذكرت فى اقوالك السابقة ان المجنى عليها فوزية متزوجة من شخص .. وان هذا الشخص تزوجته على غير ارادة اهلها ..

وازدرد رءوف لعابه فى صعوبة وقال :

ـ انا قلت اللى سمعته يا فندم من الشبان اللى كانوا عاوزين ياخدوها بالعافية لاهلها ..

ـ ايه رأيك ان تقرير الطبيب الشرعى بيقول انها عذراء !.

وصرخ رءوف رغما عنه !.

ـ عذراء ؟ .. ازاى ! .

وكأنه استكثر على نفسه هذا السؤال الصارخ ! . فابتسم فى خجل وارتباك وهمهم بكلمات غير مسموعة لم يتبينها المحقق الذى سأله :

ـ بتقول ايه ؟ ..

فقال وقد اتسعت الابتسامة البلهاء على شفتيه :

ـ مابقولش حاجة يافندم .. بس! .. بس باستغرب ! .

الدنيا مليانه مفاجآت !.

ـ مفاجآت ليه ! . ايه اللى بخليك تقول كده !.

ـ الحكاية اللى حصلت من اولها لآخرها ! . واحدة هربانة من أهلها .. و .. وبيقولوا انها هربت مع واحد .. و .. و ..





جين مانسفيلد فى قطار : لم تكد جين مانسفيلد تنتهى من آخر « شوت » فى فيلمها الجديد « العمـدة » حتى غادرت واترلو هى وزوجها ميكى هارجتاى وابنتها جين الصغيرة عائدين بالقطار الى نيويورك ، وها هى جين تطـل من نافذة القطـار وتلوح لمودعيهـا ...

وضحك رءوف .. ثم تجهم وجهه فجاة وسأل المحقق :

ـ و .. وهى .. ! .. ازيها ؟.

كان يقصد من سؤاله الاطمئنان على مصيره ، فنظر اليه المحقق نظرة ثاقبة ، وسأله فى سخرية ملحوظة :

ـ ايه ؟. قلبك عليها ياسى رءوف

ـ والله يافندم أنا قلبى على نفسى .. لانها لو ماتت حيبقى مركزى حرج جدا ..

ـ واذا ماماتتش ؟..

ـ حتقول لكم الحقيقة .. حتفهمكم انى ما اعرفهاش خالص .. ماعرفهاش ابدا ..

ـ ماتعرفهاش ازاى ! . تحريات البوليس اثبتت انك كنت راكب تاكسى معاها !. وسألنا سواق التاكسى وقال انكم كنتم بتتكلموا مع بعض .. وكانت بتعيط ..

ـ ابوه يافندم ده حصل .. لكنى ماعرفهاش ابدا ..

ـ على اى حال احنا رايحين ناخد أقوالها فى المستشفى

[illegible]ف رءوف فى فرحة ظاهرة ..

[illegible]عنى ماماتتش !.

لا .. ماماتتش .. وتقدر دلوقت .. جت لى اشارة [illegible]لستشفى من ربع ساعة

وتنهد رءوف فى ارتياح وقال :

ـ الحمد لله .. حتعرفوا منها [illegible]ى ماكنتش باكدب ابدا ..

ـ انت جاى معانا .. حنسألها فى مواجهتك ..

ـ وهو كذلك ..

***

كانت فوزية ترقد على فراشها بالمستشفى ويقف الى جوارها جندى يحرسها ..

كانت مصفرة الوجه . غائرة العينين .. ذاهلة النظرة ، لا تكاد تحرك اهدابها الا لتطرد الدموع التى كانت تتجمع فى صمت فى مآقيها ...

ودخل المحقق وبرفقته كاتب التحقيق ، وسار من خلفهما رءوف واحد جنود البوليس ، وتقدم الجميع الطبيب المشرف على علاجها ..

ولم تشعر فوزية بدخولهم . فاذا بالطبيب يهمس فى أذن المحقق فيشير الاخير بيده الى الجندى المرافق لرءوف بأن يقف عند مدخل العنبر بعيدا عن فراش فوزية حتى يستدعيه .. وتقدم الثلاثة نحوها ..

وقدم الطبيب وكيل النيابة الى فوزية . وقربت احدى الممرضات مقعدين ومائدة صغيرة ، وبدأ وكيل النائب العام فى تحقيقه ..

وبعد ان حرر الكاتب الديباجة التقليدية من انتقال النيابة الى المستشفى لسؤال المجنى عليها سألها المحقق :

ـ اسمك ايه ..

ـ فوزية ..

ـ فوزية ايه ؟.

ـ فوزية بس .. انتم عاوزين تعرفوا اسمى ليه ؟ .. انا عملت حاجة ؟..

وتحشرج صوتها بالعبرات ثم استطردت تقول وهى تبكى فى عصبية شديدة :

ـ انتم عاوزين منى ايه بس ! سيبونى فى حالى .. جبتونى هنا ليه باناس ..

ودفنت وجهها بين راحتيها النحيلتين وانخرطت فى البكاء .. وصبر وكيل النيابة حتى هدأت نوبة بكائها ثم سألها فى شىء من الحزم :

ـ انت عارفه انك كنت حتموتى مسمومة ؟..

ـ ايوه عارفة !.

ـ مين اللى حط لك السم ده ..

ـ مفيش حد .. انا اللى خدت السم .. انا اللى مش عاوزة أعيش ..

ـ عاوزة تقولى انك شرعت فى الانتحار

ـ ايوه .. وحانتحر .. حانتحر تانى .. مش عاوزه أعيش ابدا ..

وبكت ثانية فى ذلة تأثر لها قلب المحقق ، ولكنه تناسى عواطفه واخذ محضر التحقيق من الكاتب وصار يقلب صفحاته ليربط الوقائع بعضها ببعض .. وحدج الفتاة بنظرة ملؤها الشك .. ثم سألها :

ـ ثبت انك خدت السم قبل ماينقلوكى المستشفى بمدة بسيطة .. وانك كنت راكبة تاكسى مع واحد

ونظرت فوزية الى المحقق طويلا قبل أن تجيب ، كانت المسكينة قد اسقطت من ذاكرتها واقعة مقابلتها لرءوف .. وركوبها التاكسى معه .. فسألته ..

ـ واحد مين ؟..

ـ انا اللى باسألك .. مش انت اللى بتسألينى ! . مين ده اللى كنت راكبة معاه التاكسى ! . وكنت بتعيطى ! ..

فقالت فى صبر نافد :

ـ ماعرفش .. ماعرفش حاجة ابدا .. انتم عاوزين منى ايه ؟ . بتعذبونى ليه !. موتونى احسن .. موتونى بايديكم أنا عاوزة استريح !.

وعاودتها ثانية نوبة البكاء العصبى ، واشار المحقق الى الجندى الواقف عند باب العنبر ، فتقدم وهو ممسك بذراع رءوف ، حتى اقتربا معا من فراشها وهى مازالت تبكى ، وسألها المحقق :

ـ مش ده اللى كنت راكبة معاه التاكسى ..

ونظرت فوزية اليه من خلال دموعها فوجدته ينظر اليها هو الاخر فى توسل ، وقد طال شعر ذقنه واتسخت ملابسه ، واصبح فى حالة يرثى لها .. وتذكرته على الفور .. ثم نقلت بصرها بينه وبين المحقق

وارتجفت شفتاها ورءوف يرقب كل خلجة من خلجات وجهها وقد تعلقت روحه بشفتيها ..

واخيرا سألت فوزية المحقق فى صوت خفيض :

ـ انتم ماسكينه ليه ؟.

وانفجر رءوف يصيح فى استجداء وهو يكاد يبكى :

ـ فاكرين انا اللى اديتك السم . اعملى معروف قولى الحقيقة .. انا

وطلب اليه المحقق السكوت . . فسكت ! .. واذا بالفتاة تنطلق فجأة فى ضحكة عالية ! .. وظلت تضحك وتضحك حتى دمعت عيناها من فرط الضحك .. وظل رءوف ينظر الى ضحكاتها فى اول الامر ذاهلا فلما استمرت فى ضحكاتها المتلاحقة وجد نفسه رغما عنه يضحك هو الاخر !.

واتمكنت فوزية من التقاط انفاسها ثم قالت :

ـ مسكين ! .. انت ذنبك ايه ! . ماناب المخلص الا تقطيع هدومه زى مابيقولوا ! ..

وذكرت فوزية للمحقق كل ماحدث ، ونفت كل شبهة حول اتهام رءوف عبد المجيد ، الا انها اصرت فى عناد على عدم ذكر شىء عن اسرتها . او الظروف التى دفعتها الى الشروع فى الانتحار . وخابت جميع مساعى المحقق لحملها على الافضاء بشىء !. فاضطر الى انهاء التحقيق واعتبار الواقعة شروعا فى انتحار ، وحفظ المحضر بطبيعة الحال .. وامر باخلاء سبيل رءوف عبد المجيد مالم يكن محبوسا على ذمة قضية اخرى .. وهى اشارة النيابة التقليدية فى مثل هذه الاحوال ! . واصطحبه الجندى الحارس لاتمام اجراءات الافراج

***

خرج رءوف من السجن كما يخرج شخص اوشك على الغرق وكتبت له النجاة فى اللحظة الاخيرة ..

كان يخيل اليه ان كل من يقابله فى الطريق يعرف قصته ! . وان جميع اهل الارض شاهدوا صورته فى الصحف .. فسار فى الطريق منكس الرأس .. ولكنه مالبث ان وجد الناس تهمل شأنه ولا يلتفت اليه احد ! . فرفع راسه رويدا رويدا واتجه مسرعا الى منزله ..

اقترب رءوف من باب العمارة التى يسكنها ، فرأى البواب يسرع نحوه ، وتوقع بطبيعة الحال أن يحادثه فى شأن الجريمة التى قيل انه ارتكبها ، فقد حضر البواب تفتيش النيابة لمسكنه فأشاح رءوف بوجهه بعيدا عنه .. ولكن البواب اشار باصبع مرتجفة نحو باب العمارة .. وهمهم بكلمات جعلت رءوفا يتسمر فى مكانه .. ويخيل اليه ان قلبه قد توقف عن النبض !.

« البقية فى العدد القادم »



الموقف يتغير !

قالت لى الراقصة جواهر . وكانت تسير فى شارع قصر النيل ببنطلون ضيق لفت انظار المارة جميعا . بأن فنانة معروفة هددتها بالضرب فى حفل عام لانها – على حد قول الفنانة – سلبت احدى صديقاتها قلب من تحبه

وضحكت جواهر ضحكة عالية ثم قالت : « ترى هل ما زالت الفنانة مصرة على تنفيذ تهديدها ؟ »

والسبب فى ضحكة جواهر . الضحكة التى تحمل الكثير من التشفى . هو التغيير الذى طرأ على الموقف . فقد اتهمت الفنانة المعروفة زوجها بنشر شباكه حول صديقتها الشقراء التى من أجلها ثارت على جواهر . واتهمت الصديقة بالاستجابة لشباك الزوج

وقد كان هذا الاتهام سببا فى خصام حاد . وقد اتصل الزوج ، وهو من غير العاملين بالفن ، بزوجته يوم الاثنين الماضى فى الاستديو الذى تعمل به . فثارت عليه الفنانة السمراء ثورة عاتية . وظلت أكثر من ساعة تعاتبه بصوت عال سمعه الكثيرون من رجال الاستديو والزوار وحين انتهت الحادثة اغمى على الفنانة السمراء ولم تستطع مواصلة العمل . ويقول البعض ان الصلح قد تم بين الزوجين . ويؤكد البعض الاخر ان الهوة تزداد اتساعا يوما بعد يوم

اتفاق !

اتفق عز الدين ذو الفقار مع الراقصه نجوى فؤاد على أن يحتكر جهودها السينمائية لمدة ثلاث سنوات . وينص الاتفاق على الا توقع نجوى عقدا سينمائيا الا عن طريق عز . كما تتقاضى نجوى من شركة افلام عز الدين ذو الفقار راتبا شهريا . علاوة على اجرها عن كل فيلم تعمل فيه . وهكذا تنتقل عدوى الاحتكار الى احدث منتج فى الوسط السينمائى

ام كلثوم فى عش البلبل

يبدو ان سهر عبد الوهاب فى ركن البلبل فى ملهى الاريزونا قد اكسبه شهرة وصيتا . فقد سهر فريد الاطرش ومعه بعض الاصدقاء فى نفس الركن فى الاسبوع الماضى . كما سهرت فيه أم كلثوم يوم الاحد الماضى . وكان ضيوف أم كلثوم وزوجها الدكتور حسن الحفناوى هم نجاة الصغيرة وزوجها . والموسيقار رياض السنباطى . والمطربة السورية ندى وزوجها . وصديق آخر ليس من الوسط الفنى ويبدو أن أم كلثوم لم تنسجم كثيرا مع هذا الصديق الآخر . فقد نظرت اليه طويلا ثم قالت له بطريقتها المعروفة :

– والله يافلان انا عاوزة منك خدمة

فقال لها على الفور :

– أمرك

فقالت ثومة :

– عاوزة طبق لحمة يستوى على مهله فى ساعتين تلاتة

فقاطعها قائلا :

– قوى .. بكل سرور

فقالت أم كلثوم وهى تضحك :

– بس بشرط انك تفضل واقف جنبه لحد ما يستوى !

من اسبانيا

فى بار الفونتانا سهر اثنان من شبان الشاشة المشهورين . والشابان زوجان سعيدان . الا انهما على ما يبدو قد رأيا أن يغيرا الجو العائلى بعض الوقت . فقد ظلا يرقصان حتى الساعة الثالثة صباحا مع اثنتين من فتيات الباليه الاسبان اللاتى يعملن فى الملهى المذكور

وحين خرجا نفحا الجارسون بقشيشا سخيا للغاية ... وربما ليضمنا سكوته !!

انتقام

للفنانة منيرة سنبل

ذات صيف كنت على بلاج الاسكندرية ، استلقيت على مقعد مريح وأمسكت بين يدى مجلة رحت أقلب صفحاتها وأنا استمتع بحمام شمسى لطيف ، ولم ألبث أن رأيت شابا وسيما يروح ويجيء أمامى ، ومضيت أراقبه من تحت نظارتى السوداء ، هو من جانبه يبذل جهدا فى لفت نظرى اليه . وظللت انظر فى صفحات المجلة ولا أعيره أدنى التفات ، ثم نهضت بعد فترة وأخذت أتجول على البلاج ، ولاحظت أنه يلازمنى كظلى ، وما أن عدت الى مكانى الاول حتى عاد خلفى ، وجلس من قرب ينظر فى وجهى نظرات حالمة

وفاجأته بنهوضى من فوق المقعد واسراعى الى البحر لالقى بنفسى بين مياهه سابحة ، وحدث ما توقعته اذ لم ألبث أن وجدته يلقى بنفسه خلفى ويسبح ورائى ، وظللت أسبح حتى تعديت منطقة « البراميل » ودخلت فى مياه البحر مسافة كبيرة ، وسمعته خلفى يستغيث ، ولكنى لم أعبأ به ، وبدأت الامواج العنيفة تعلو به وتهبط وهو يصرخ ويطفو ويختفى ، وهنا فقط سارعت تجاهه وأنا الاخرى أصرخ مستغيثة ، وسمعنا من على الشاطىء فنزل منهم من يجيد السباحة ومعهم حراس البلاج واستطاعوا انقاذ الشاب وحمله الى الشاطىء . .

وقام بعضهم بعمل تنفس صناعى للشاب الذى ما كاد يفيق ويفتح عينيه حتى انطلق يلعن الحب وما يتسبب عنه ، وعندما سأله أحد الذين يحيطون به عمن هى تلك التى يحبها وأوشك أن يموت من اجلها ، نظر الشاب الى وملأت عينيه الدموع ولم يقل شيئا

وفى اليوم التالى تكررت القصة ، جلس الشاب قبالتى كالحارس الامين وانا اجلس على مقعدى المختار أتصفح احدى المجلات ، وضحكت لانه كان يحيط وسطه « بحلقة نجاة »

وارتديت ملابسى وما كدت أغادر البلاج وأركب سيارتى حتى لاحظت أنه يركب تاكسيا ويتبعنى ، وتعمدت ان أطوف بالاسكندرية بلا هدف ، وعندما عدنا الى البلاج كان عداد التاكسى قد سجل مبلغا من المال يزيد كثيرا على ما يملكه الشاب ولولا أن تدخل بعض أصدقائه ودفعوا أجرة التاكسى لكان النزاع بينه وبين السائق قد انتهى الى نقطة البوليس

ولم ألبث أن نزلت الى البحر بعد عودتى من الجولة ، ولم يمض وقت طويل حتى رأيته يحيط وسطه بحلقة النجاة وينزل الى البحر . وكانت خلفى فتاة تسبح هى وخطيبها ، وما أن رآه الخطيب حتى ظن أنه يعاكس خطيبته ، ونشبت بينهما معركة خرج منها الروميو مصابا بعدة جروح

وفى اليوم الثالث ظهر « الروميو » وعلى وجهه ضمادات بيضاء ونظر الى فى أسى ظاهر ، وضحكت وأنا أتركه هناك فى مكانه وانزل الى الماء

ويبدو أن انتقامى المستمر من هذا « الروميو » جعله يرتدع ، فقد وجدت على المقعد ورقة صغيرة تحمل عبارة « البعد عنك أمن وطمأنينة » ولم يكن فى مكانه بالطبع فقد آثر أن يبتعد بنفسه عن انتقامى





الأراجوز يتحدى الباليه

الفولكلور . اهازيج الشعبوفنه ، يتأهب لعهد شباب جديد ، كان قد انحسر عن حياتنا بعد ان اهتز امام منافس قوى هو الفن الحديث . واستقر الفولــكلور فى اعماق القرى البعيدة عن منافسة الفن الحديث . والآن تعود اليه الحياة قوية من جديد



رغم عنف الصراع استمرت المعركة بين الفن القديم والفن الحديث . وكان الراديو هو سلاح الفن الحديث الخطير . نحيت الفنون الشعبية عن الاذاعة قديما حتى نسيها الجمهور وتضاءلت حتى توارت فى القرى البعيدة عن نفــوذ الراديو ، ومنذ ست سنوات بدأ عهد جديد .. تلاشى الصراع بين الفنون القديمة والحديثة فى العالم كله ورعت الدول الفنون الاصيلة للشعب ، وانشىء فى مصر مركز يرعى هــذه الحلقة من سلسلة تطور الفنون . وبعد سنوات سرت دماء الشباب حارة قوية فى اكثر من فن القله الصراع منذ الاف السنين ..

وفن « **العنترية** » من الفنــون المكافحة فى سبيل البقاء . ومكانه المفضل فى مقاهى الريف المنعزل حيث يندر جهاز الراديو «منافسه الخطير» .. و « العنترية » نسبت الى عنترة بن شداد فارس بنى عبس المعروف ، وهم جمــاعة يعتلون كراسى من الخشب فى مدخــل المقهى المتواضع ، ويحيط بهم الرواد المزارعون بعــد يوم مضن ، يفترشون الارض او يجلسون على كراسى متواضعة ايضا ويضىء لهم مصباح الغاز القوى « الكلوب » . وينصتون الى منشــد العنترية ، ويقف رئيس المنشدين يرتجل فى نغم وصفا خياليا لبطولات عنترة الفــارس وبين المقاطع يرد عليه الكورس الذى يصطحبه ، او يرتجل لحنا على ربابة فى يده ، ويظل ينشــد حتى يقترب الصباح .

وينافس العنتريين اخوانهم اصحاب قصــة ابى زيد الهلالى ، وكلاهما يبتكر الحــوادث ويضفى عليها لون الحياة نفسها . ويفيض فى وصف التفصيلات ودقائق المعركة حتى ينقل الى المستمعين صورة لمعركة وهمية من خيــاله وينافسون بذلك كتاب السيناريو القديرين .

ولون آخر من فن الشعب يقبع بين دروب القرية . وان كان يتسلل نادرا الى المدينــة فى احيائها الشعبية وهو « **الموال البلدى** » . فى مناسبات الريف الــكثيرة يكون الموال هو المتداول وصاحب الموال هو نجم الحفــلات المتالق . وعادة يتراشق اثنــان من نجومه بالمواويل ويعرض كلاهما بالاخر ، اوينظمون قصصا



فرقه من عازفى الارغول



عازف الربابة !

وحكما بطريقتهم الخاصة . والارغــول آلتهم الموسيقية الخاصة ، وجماعات الريفيين شغوفون بهذا اللون ، وهناك انواع اخرى تتصــل به كالغناء البلدى . والموال أسعده الحظ فان الاذاعة تقدمه فى فترات متقاربة ، ويحــاول مطربوه اقتحام نقابة الموسيقيين ، لينقــذوا فنهم من الاندثار .

اما الفن الذى اندثر تمــاما فهو فن « **الجميدية** » . والجميديون أشبه بالحــواة يبتلعون النار ويرقصون الكلاب والقرود والماعز والخيل . ولم يبق منهم الا الذين يرقصــون الخيل فقط ، وفن الســيرك يتفرع عن فن الجميدية ، والسيرك الآن فن جميل فيه العاب رياضية ، وترويض للاسود والنمور والحيوانات المفترسة الاخرى ، أصبح منظما واعدت مسارح خاصة به والدولة الآن تهتم به وترعاه وتعتزم تقديم مساعدات مادية للاعبيه تشجيعا لهم .

وفى القرية يترعرع فن العزف على **الربابة** ، عزف منفرد او مصاحب للانشاد ، والربابة هى آلة الموسيقى الثانية بعد الارغول . ولــكنه يسرع هاربا ليتوارى فى ظلام النسيان بعد أن أنتشرت الالات الموسيقية الحديثة ، العــود والكمان والفلوت ...

والاراجوز من الفنون التى عاشت مع الشعب منذ اجيال ، فى المدينة والقرية على الســواء وكان الاطفال يلتفون حوله ويعجبون بالــدمى وهى تتحرك وتتكلم وترقص . ولكن الــكبار كانوا الى عهد قريب يأنفون من مشــاهدته اعتقادا بانه لا يتلاءم مع الكبار وفى اعمــاقهم كانوا يتوقون الى مشاهدته . ومنذ قريب قدمت شخوص الاراجوز فى « اسكتش » نجح واقبل الجمهــور عليه والاراجوز كان يتأرجح بين الحياة والموت حتى كتبت له الحياة اخــيرا ويتوقع الكثيرون نجاحا كبيرا له ، ومنذ عامين حضرت الى مصر فرقة أجنبية اسمها فرقة مسرح العرائس الرومانى قدمت مسرحيات لعبت دمى الاراجوز ادوارها كلها وظفرت بنجاح كبير ، والاراجــوز المصرى لا يختلف عن غيره من اراجوزات العالم . ولذا فان فكرة اخراج مسرح عرائس مصرى كامل الى دنيا الفن تلقى اهتماما جديا من المسئولين . ومسرح العرائس امتداد للاراجوز القديم بعد أن تطور ، واصبحت الدمى تتحرك بأساليب فنية . ويقدم على أرقى مسارح العالم .

والى جانب هذه الفنون تتأرجح فنون أخرى بين البقاء والاندثار . ومركز الفنون الشعبية يوالى دراسته لانقاذ هذه الفنون .. مثــلا فنون الطبل والمزمار اللذان يشيعان بهجــة فى القرية عندما تحتفل بعيد من اعيادها . فى الافراح . وفى مولد النبى . وفى العيد ، وفن التحطيب الصورة المحولة عن فن « الشيش » الذى يجيده كثير من ابناء الشعب .. ورقص الغجر وغيرها كثير .

فنون اخرى عديدة ، عبرت القرون لتلتقى اليــوم بالصراع من اجل البقاء ، يحــاول مركز الفنون الشعبية تزويدها بمقــومات الحياة واعطائها عدة حقن لاعادة شــبابها من جديد



ديانا دورس: طالب أحد الصحفيين

ديانا دورس: طالب أحد الصحفيين الانجليز بأن تكون رمزا لانجلترا بدلا من جون بول

ان ديانا تعشق اثارة الفضائح حول نفسها لتكون حديث الناس والصحافة

((اقلب الصفحة))

الانجليز فشلوا فى القبض على !



للفنان حسن فايق

هجر ابى وظيفته فى الاسكندرية ، فقد تشاحن مع احد كبار الموظفين الانجليز ، وضربه بمقعد ، وارتحلنا من الاسكندرية الى حلوان حيث انشأ والدى متجرا نال رواجا كبيرا ودرعليه ربحا عوضه عن مرتب الوظيفة التى هجرها

وفى حلوان ، امتلك ابى بعد سنوات بيتا فخما ، وسلك فى عداد الكبراء والعظماء المعروفين فى الضاحية ، وكنت اتردد معه على كازينو حلوان حيث تجتمع شلة من الاصدقاءبينها المرحوم الشيخ سلامة حجازى الذى كان يتردد على حلوان مرتين فى الاسبوع

وكانت براعتى فى تقليد الشيخ سلامة حجازى ، وحفظ الحانه واغانيه ، وبعض مواقفه التمثيلية ، محل اعجاب ابى واصدقائه ،كانوايصفقون لى فى حماس كلما قلدته امامهم . وعندما نجحت فى امتحان الشهادة الابتدائية اقام والدى حفلا كبيرا دعا اليه كل الاصدقاء واهل الضاحية وجاء بفرقة «عكاشة» لتحيى الحفل . وفى هذا الحفل وقفت امام الجميع اقلد الشيخ سلامة حجازى ، واعجب بى احد افراد فرقة « عكاشة » وطلب منى ان ازوره فى القاهرة

ولكنى لم ازره الا بعد مضى عام كامل ، بعد ان مات والدى وقررت الاشتغال بالتمثيل ، وتركت المتجر لاحد افراد الاسرة ليديره . وكانت الفرق التمثيلية ايامها كثيرة فى القاهرة ، واخترت فرقة من الطلاب يرأسها المرحوم محمود مراد الذى كان له الفضل فى تنشئة جيل من الشباب المثقف المحب للتمثيل . ومع هذه الفرقة التى كانت تقدم رواياتها بالعامية صقلت مواهبى وزدت من ثقافتى التمثيلية

وكانت اولى الروايات التى قدمتها الفرقة هى رواية « فران البندقية » وتمت ببطولتها مع المرحومة السيدة روزاليوسف ، ونالت الرواية احسن اقبال وجاءتنى بالشهرة ، وتعرفت بالفنان عزيز عيد الذى عرض على الانضمام الى فرقته التى كان ينوى تكوينها ، ووافقت وكان بين اعضاء الفرقة نجيب الريحانى واستيفان روستى وامين عطا الله وكان مرتبى فى الفرقة ستة جنيهات كاملة وهو اجر كبير بالقياس الى اجور الممثلين فى ذلك الوقت

وتنقلت بعدها فى الفرق المسرحية الاخرى ، وقامت ثورة ۱۹۱۹ ، وبرزت عندما بدأت القى المنولوجات الفكاهية التى تسخر من الاستعمار الانجليزى وتزيد فى حماس الشعب الثائر ، ودفع هذا بالانجليز الى مهاجمة شارع عماد الدين للقبض على ، وعندما لم ينجحوا اخذوا بعض الممثلين معهم كرهائن لكى اسلم نفسى . وكدت افعل هذا لولا ان منعنى زملائى الممثلون وطالبونى بالاستمرار فى واجبى الوطنى . وجاءنى رسول من سعد زغلول زعيم ثورة ۱۹۱۹ يأمرنى بالمضى فى اثارة حماس الناس وتأليبهم على الاستعمار . ومن الطريف ان اخوانى الممثلين كانوا يحرسوننى اثناء عملى بالمسرح ويسرعون بانذارى كلما جاء الانجليز ليقبضوا على لاتمكن من الهرب

وخلال الثورة قدمت مسرحية وطنية اسمها « محمد وحنا » وكنت اشرح فيها هدف الانجليز من تفريق عنصرى الامة ، وحضرها سعد زغلول ، ووقف بعد انتهائها والقى كلمة وطنية اشاد فيها بجهودى لرفع معنويات الشعب الثائر . ومنذ هذا الوقت كنت احضر كل الاحتفالات التى يحضرها سعد زغلول والقى المونولوجات الوطنية لازيد حماس الحاضرين ، ولم ينجح الانجليز فى القبض على ابدا .

سلاح ذرى !

اطلق عليها السينمائيون الامريكان لقب « السلاح البريطانى رقم ۱ » واقترح احد الصحفيين الانجليز ان يوضع رسمها مكان رسم «جون بول» رمز انجلترا ، فهل تعرفها ؟! انها النجمة الذرية الانجليزية ديانا دورس

وديانا دورس لم تولد وفى فمها ملعقة من الذهب ، ان قصة حياتها وقصة كفاحها تشبه الى حد كبير قصة حياة وكفاح الفاتنة الامريكية مارلين مونرو ،بكل تفاصيلها ودقائقها حتى فى نشأتها . لقد ولدت ديانا لاب يعمل عاملا فى السكك الحديدية وتربت فى احقر احياء لندن .وفى الرابعة عشرة من عمرها اضطرت ان تعمل لتؤدى واجبها فى اعالة اسرتها ، ويومها لم تجد غضاضة فى الوقوف عارية كنموذج للمصورين، تماما كما فعلت قبلها مارلين مونرو. ولم تكد تتم عامها الخامس عشر حتى غدت ممثلة من ممثلات الشاشة ، وجرى المال بين يديها كالماء ، وقد اصبحت ديانا اليوم اشهر فاتنة على الشاشة الانجليزية ، بعد فيفيان لى التى مازالت فى القمة التى لا يرقى اليها احد

وديانا تعشق الفضائح عشقا عجيبا ، بل هى تبحث عنها فى كل مكان ! ويقول بعض علماء النفس انها مصابة بمركب نقص يدفعها الى اتيان الفضائح والتباهى بها لفتا للانظار ، لا جريا وراء الشهرة والمال، فشهرتها ومالها يكفيانها عشرات السنين ولهذا فهى لم تتورع عن طلب الطلاق من زوجها الذى كان سببا فى شهرتها ، والذى تقول عنه انها تعبده، فى سبيل اثارة الاقاويل حولها

واشهر افلام ديانا « الزوجة اللعوب » و « تزوجت امراة » ثم « الغريب ليس له مكان »

وديانا الفاتنة ، او « السلاح البريطانى رقم ۱ » تعيش اليوم فى هدوء ، ذلك الهدوء الذى يسبق العاصفة . فلقد انتهت جميع حيلها لاثارة الفضائح ، الا ان الذين يعرفونها جيدا يقولون انها تنتظر الوقت المناسب لتسبب الفضيحة المناسبة !!

عيد ميلاد في الصحراء

للمطربة نجاة الصغيرة

انا من مواليد اغسطس ، ١١ اغسطس على وجه التحديد ، وفى العام الماضى قررنا انا وزوجى ان نحتفل بعيد ميلادى فى الاسكندرية ، وفرغت من كل أعمالى ، واجلت حفلة كنت سأغنى فيها والغيت أخرى ورتبت كل شىء للسفر مع زوجى الى الاسكندرية فى الثامنة مساء

وركبنا انا وزوجى وابنى «وليد» وكان لا يزال صغيرا ، سيارتنا ، واخذت السيارة تنهب الارض على الطريق الصحراوى ، ووصلنا الاسكندرية فى الحادية عشرة مساء ، ولم نكد نصل حتى اخذنا نبحث عن فندق نقيم فيه ليلتنا ، ونحتفل فيه بعيد ميلادى ، وطال بنا البحث ، فقضينا ساعة ونصفا نبحث عن فندق يستقبلنا بلا جدوى ، كانت كل الفنادق مزدحمة حتى فنادق الدرجة الثانية والدرجة الثالثة ، والشىء الذى ضايقنى انه ليس لى أصدقاء فى الاسكندرية يمكن أن نلجأ اليهم لنقضى الليلة عندهم ، وبقينا فى الاسكندرية ساعة اخرى ، ذهبنا الى أحد الملاهى الكبيرة واحتفلنا بعيد ميلادى ، أحضرنا التورتة والعدد المطلوب من الشموع وتناولنا عشاءنا بعد أن اطفأت الشموع ، وعدنا نستقل السيارة عائدين فى نفس الليلة الى القاهرة . وحرمت على نفسى السفر الى الاسكندرية بلا ترتيب . تعلمت أن اتصل بالفنادق لاحتجز لى مكانا هناك قبل سفرى . والا فلا

هذه ليلة كما ترون لاتنسى . وليلة اخرى مانيت متاعبها ، فقد كنت قد اتفقت مع بعض الناس على احياء حفلة عرس باحدى القرى القريبة من المنصورة ، وحددت معهم موعدا نلتقى فيه عند مدخل مدينة المنصورة ، واستأجرنا سيارتين انا وفرقتى الموسيقية والتقينا بأصحاب العرس فى الموعد والمكان المحددين ، وتولوا هم نقلنا بسياراتهم

وطالت المسافة وكلما سألت قيل لى ان المكان قريب جدا ، واننا نوشك أن نصل ، وقضت السيارات قرابة الساعة ، وشعرت بالتعب والاجهاد لان الطريق لم يكن مرصوفا ، وتضايقت وغضبت وطلبت من أصحاب العرس أن يعودوا بى الى المنصورة ويأخذوا الاجر الذى دفعوه ، فأجابونى بخشونة واضطررت الى السكوت وانا اغلى من الغضب

ووصلنا القرية آخر الامر ، ولكننا فوجئنا بحصار ضرب حولها من رجال البوليس والهجانة ، فقد حدثت فيها جريمة قتل فى المدة التى تغيب عنها اصحاب العرس ليلتقوا بى فى المنصورة ، وبالطبع منع رجال البوليس أى انسان من دخول القرية او الخروج منها ، بل لقد أمروا بفض الاحتفال الذى جئت اغنى فيه . ولم يجد أصحاب العرس الا التسليم بالامر الواقع ، واضطررت أنا والفرقة الموسيقية الى العودة بنفس الطريق الوعر المتعب ، وعانينا الامرين لنجد سيارة أجرة تحملنا من المنصورة الى العاصمة فى الليل . ومن ليلتها وانا لا اتعاقد على احياء الليالى فى الاقاليم خوفا من المفاجآت

مع القراء في الاستوديوهات

احمد رمزي لا يستطيع الرقص بلا مزيكة وزوزو ماضي تصنع المكياج بيديها ... !



زبيده ثروت : لم يكد القراء يرونها حتى احاطوا بهـا وامتدت الايدى اليهـا بالاوتوجـرافات ، وبدأت زبيدة تكتب تمنياتها وتحياتها لكل قارىء وقارئة حتى جف الحبر من القلم فاعارها احـد القراء قلمه ...

جولتنا هذا الاسبوع كانت في ستديو جلال ، في البلاتوه الذى يلتقط فيه المخرج كمال عطيه مشاهد فيلمه « بنت ١٧ » الذى ينتجه ويصـوره فيكتور انطون وتتولى بطولته زبيدة ثروت ومعها احمد رمزى وزوزو ماضى ووجه جديد هو « ميرفت » الشـقيقة الثالثة لفيروز

دخل القراء والقارئات البـلاتوه رقم ١ وفي نفس اللحظة كانت زوزو ماضي تخرج منه متجهة الى حجرتها الخاصة وهى تحمل « سندوتشا » وعلبة سجائر ، كانت مشغولة ، كانت « تمضغ » الطعام وانتابها الخجل وهى تجد نفسها وسط جمهرة القراء والقارئات ، حاولت أن تهـرب ولكنهم حاصروها ، وراحت عبارات الاطراء لجمالها تتسابق من أفواه الجنس الخشن ، وارتسـمت على شفتيها ابتسامة راضية وكفت عن « المضغ » . واتجهت زوزو الى حجرتها ودخل القراء والقـارئات البلاتوه .

احمد رمزي : كان يقرأ مع المخرج كمال عطية كل كلمة يكتبها في أوتوجراف قارىء او قارئة ، وقـد وقف القـراء والقارئات كل ينتظر دوره ...

الراقص احمد رمزى !

كان البلاتوه يموج بمجموعة كبيرة من « الكومبارس » يشتركون في حفلة راقصة . وكان المشهد يقتضى أن يرقص احمد رمزى على أنغـام الجرامافون ، وخلال « بروفة » التصوير توقف الجرامافون واضطربت



كانت زبيدة تجيب باسمة على كل الاسئلة الخاصة بالسينما والدراسة ونجاحها هـذا العام ... وها هى تقف بين قرائنـا ...







زوزو ماضى : فاجاها القراء فى حجرة المكياج ، كانت تعد ماكياجها بنفسها وها هى تسجل تحية لقارئة فى الاوتوجراف .

فيروز : كانت مع شقيقتها فى الاستديو ، لان ميرفت كانت تعمل فى الفيلم

خطوات أحمد رمزى ، وصاح المخرج عطية : « ستوب » والتفت أحمد رمزى لكمال عطية وقال : « أصلى ما اعرفش ارقص من غير مزيكة » . وتكررت البروفة ، وتكرر توقف الجرامافون وتكرر اضطراب خطوات أحمد رمزى بشكل يثير الضحك .

الحبر جف !

وانتهى تصوير المشهد . وتجمهر القراء والقارئات حول زبيدة ثروت ، وامتدت أيديهم بالاوتوجرافات ، ومضت زبيدة تكتب الكلمات الطيبة والتمنيات ، وتجيب على الاسئلة المتناثرة حولها عن الدراسة فى الجامعة ونجاحها هذا العام والجمع بين الدراسة والعمل فى السينما وجف الحبر من القلم الذى تكتب به زبيدة ، فابتسمت زبيدة وقالت فى خجل وهى ترد القلم لصاحبه : « أنا آسفة . الحبر خلص » وسارعت قارئة تقدم لها قلمها الحبر لتستأنف الكتابة به .

وفى ركن من البلاتوه جلس كمال عطية واحمد رمزى ، وكان رمزى قد خلع قميصه من شدة الحر ثم عاد فارتداه ، وفى ركن آخر جلس فيكتور انطون المنتج مع حسين حلمى المهندس كاتب السيناريو يتحدثان وفجأة صاح فيكتور مناديا : « يا زبدة . يا زبدة . »

واجابت زبيدة ثروت : « حاضر » وضحك القراء لاسم الدلع الذى ينادى به فيكتور انطون زبيدة ثروت .

مؤتمر عائلى !

ولوحظ ان الشقيقات الثلاث ، فيروز وميرفت وليلى ، يجتمعن بعد كل « شوت » يصور لميرفت ويتهامسن ويشترك معهن والدهن الذى يصاحبهن الى الاستديو فى الهمس ، وعندما يغضب يرفع صوته بكلمات « ارمنية » تجاوبه عليها الشقيقات الثلاث بالعربية الفصحى

وفى حجرة الماكياج صادف القراء زوزو ماضى للمرة الثانية ، وكانت تعد ماكياجها بنفسها ، ولم يتركوها فى هذه المرة الا بعد أن كتبت لكل منهم كلمة مناسبة فى الاوتوجراف — وقضت معهم بعض الوقت تلقى بتعليقاتها « وقفشاتها » فيضحكون لها فى صفاء .

واعدت ادارة ستديو جلال جولة خاصة للقراء فى أنحاء الاستديو ، وخلال هذه الجولة صادف القراء والقارئات شابا بدت عليه مظاهر الرجولة فى السادسة عشرة من عمره ، يجلس خلف مكتب فخم يدق على الآلة الكاتبة ، ولم يلبثوا حتى عرفوا أنه نادر جلال . لقد تكاملت رجولته وتغيرت ملامحه ، واقبلت عليه قارئة تحييه فى حرارة بعد أن صاحت : « دا نادر جلال » .

واستقبل نادر القراء والقارئات فى أدب جم ، وامتدت له الايدى بالاوتوجرافات وأخرج نادر قلما رصاصا ليكتب به ولكن القراء اعترضوا وطالبوه بأن يكتب بالحبر ، واستعار نادر قلم الحبر من أحد القراء ومضى يسجل تمنياته وكلماته الطيبة فى الاوتوجرافات

تانى !

وكان رمزى قد غادر البلاتوه الى حجرته الخاصة ، وصادفه القراء وهو فى الطريق ، والتفوا حوله وابتسم أحمد رمزى وقال : « تانى ! »

وأجابت قارئة : « وثالث وحياتك »

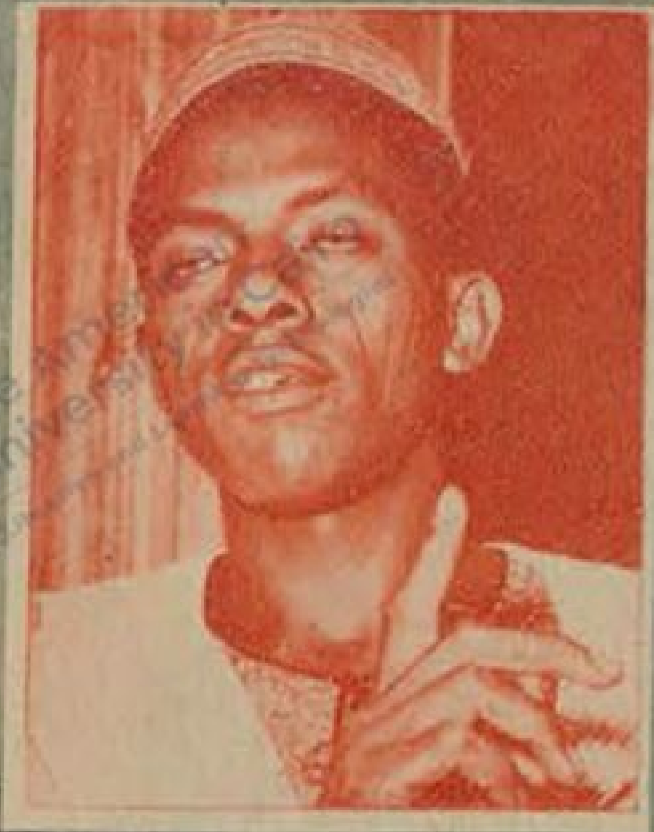
وطالب احمد رمزى بصور يوقعها لهم ، ولكن أحمد رمزى لم يجد غير خمس صور ، وضحك رمزى وقال : « يبقى ندى القارئات فقط » . وقامت معركة بين القراء والقارئات على صور رمزى ، فاز فيها من فاز وخسر فيها من خسر .

وقام القراء بعد ذلك بجولة فى أنحاء الاستديو ، وشاهدوا آلاته ومعداته وصاحبهم أحد موظفى الاستديو ليشرح لهم كل الدقائق الفنية والمراحل التى يمر بها الفيلم من دقيقته الاولى حتى نهايته .

وغادرت قافلة القراء ستديو جلال بعد ذلك فى طريق العودة .

والى الزيارة القادمة ، ونتمنى لقرائنا حظا سعيدا موفقا .





البواب



النجار

ناهد شريف تفشل فى الانتحار

• المنتحرة تنكر والحكيمة تؤكد الانتحار !

• النجار والبواب وايناس أنقذوها من الموت

مرة أخرى يلهو الفنانون بلعبة الموت المسولة ، بدأ القصة المرحوم سيد محمد عازف القانون ومات . وتلته محاولات اخرى فاشلة أقربها محاولة سعاد حسين بالقاء نفسها فى النيل ، واخيراناهد شريف، حاولت أن تنتحر ولما أخفقت تنكرت لمحاولتها . ان « الكواكب » تحقق الحادث مع مصادره الاصلية ، ونحن ننقل اليك روايات الذين شهدوا الحادث ونترك لك ان تنفذ أنت الى الحقيقة ..

□

منذ أيام تناقلت الالسن قصة انتحار ناهد شريف . وناهد هى بطلة فيلم « حبيب حياتى » وظهرت فيه أمام منتج الفيلم وممثله عبد السلام النابلسى ، والقصة تربط بين الانتحار وبين قصة حب بطلها « ممدوح . ج » ، وتقول القصة ان ناهدا تشاجرت معه ، ثم اغلقت شقتها على نفسها ، وتناولت عددا من اقراص الاسبرين وقبل أن يغمى عليها رفعت سماعة التليفون وطلبت أختها « ايناس النيال » ثم غابت عن الوجود

والحادثة لها مؤيدون ولها معارضون ..

وناهد تقيم فى احدى شقق عمارة الرشيدى فى شارع محمد مظهر بالزمالك . عندما فتحت لنا باب الشقة . كانت محتويات الشقة مبعثرة ، وعلى الارض تناثرت أوراق اسبرين ريفو بكثرة ، واسرعت ناهد تعتذر عن ذلك بأنها على أهبة الانتقال الى مسكن جديد فى جاردن سيتى ، وفاجأتها بسؤال سريع عن قصة انتحارها ، فاطرقت الى الارض قليلا ثم بدات الحديث قائلة :

— هذه قصة مختلقة، اختلقتها بعض الصحف وصدقها الناس ، وفى الواقع انا لم أفكر ، مجرد تفكير ، فى الانتحار ، كل ما حدث أننى عدت من الاسكندرية، واصبت « ببرد » فتناولت قرصين من الاسبرين ، ولم أشعر بتحسن فاستدعيت شقيقتى وعندما حضرت ذهبنا معا الى مستشفى « عانوس » لهذا السبب . واسعفنى الطبيب ثم عدت الى مسكنى .. وكانت مفاجأة لى فى الصباح عندما اتصلت بى صديقة تليفونيا تسألنى عن قصة انتحارى ، ودهشت اذ عرفت أن صحيفة صباحية هى التى نشرت هذا الخبر

وصمتت قليلا ثم تابعت حديثها قائلة :

— اما عن « ممدوح . ج » فأنا لا اعرف شخصا بهذا الاسم ، وأنا أشك فى وجود صاحبه ، وأؤكد لك انه اسم مخترع ليوهم بأن قصة الحب حقيقية ، وقد يكون الذى اخترعه أخذ اسم بطل الفيلم الذى ظهرت فيه اذ كان اسم عبد السلام النابلسى فى الفيلم « ممدوح » وأنا أؤكد لك أن القصة من أساسها ملفقة

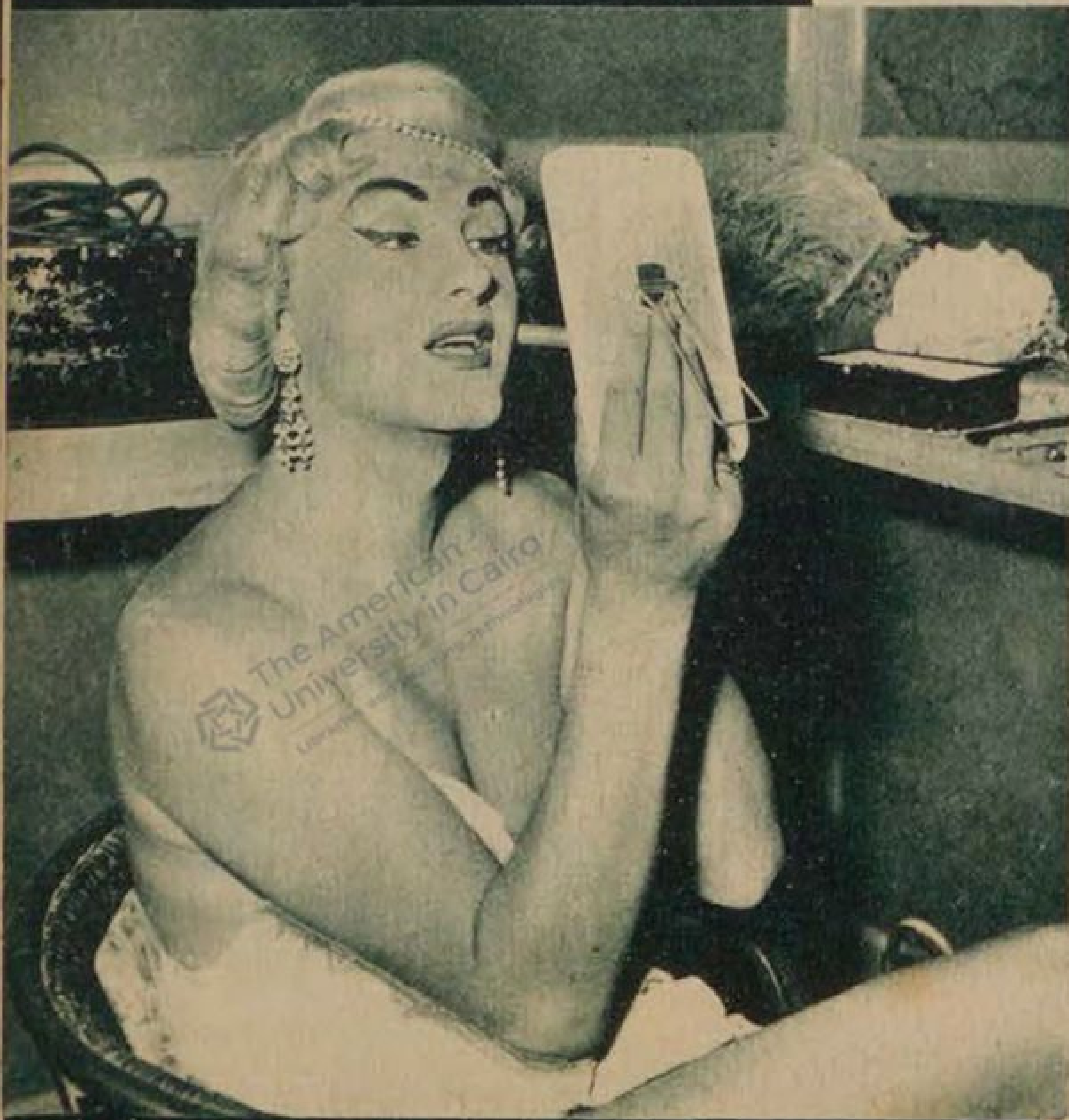
وايناس النيال شقيقة ناهد الكبرى تؤيد شقيقتها فى أقوالها ، كان صوتها يلح فى التأكيد وهى تتحدث فى التليفون وتقول انها تؤكد كل كلمة قالتها شقيقتها ، ناهد لم تحاول الانتحار، تناولت قرصين فقط من الاسبرين . واضافت انها كانت حائرة عندما طلبت اليها ناهد أن تحضر اليها فى شقتها وكانت طول الطريق تفكر فى ماذا يجب أن تفعل ، وكانت تشعر بالوحدة اذ لا يوجد من يمت اليها بصلة القربى وهذا ما دعاها لاختيار المستشفى لاسعاف شقيقتها . وايناس أيضا تصر على كل كلمة قالتها

وعثمان محمد احمد ، بواب العمارة التى تقطنها ناهد ، له رأى مخالف . انه يقرر أشياء قد تلقى ضوءا على القصة يقول عثمان :

« البقية على صفحة ٣٦ »

الراقصة الشقراء

«جانيت» راقصة المانية تسهر في ملهى كبير بالقاهرة ، عشاقها كثيرون في كل البلاد يتلهفون على رقصة منها أو همسة حالمة تسر اليهم بها اقرأ قصتها على الصفحة التالية .





رودلف : يكشف قناعه فى نهاية السهرة

كانت امنيتها أن ترقص فى مصر منذ سنتين . ولكن حال الاعتداء الثلاثى على مصر دون تحقيق امنيتها، ولكن الامنية تحققت فى هذه الايام . ومصر هى الدولة العشرون فى قائمة رحلات الفاتنة جانيت فهوايتها الاولى هى الطواف بالعالم لتعرض رقصاتها فى كل البلاد ، رقصت فى الدانمرك وهولندا وبلجيكا وغيرها قبل ان تتحقق امنيتها وترقص لابناء النيل

وجانيت تعلمت الرقص فى ايام الحرب العالمية الثانية ، ودفعها الى ذلك جنود الاحتلال ، فعندما وطئت جيوش امريكا وانجلترا ارض المانيا اندفعوا ينفقون بغير حساب ، ورات جانيت زميلاتها يعدن بنقود كثيرة بعد ان يسهرن مع جنود الاحتلال . ووقعت تحت تاثير بريق النقود ، فاتجهت الى السهر فى الملاهى شان زميلاتها الاخريات



رودلف : فى ثيابه العادية كرجل

لم تشعر جانيت بوخز الضمير اذ كانت الاسرة كلها قد فقدت ثراءها بعد ان دمرت قنابل الحلفاء مدينة برلين ، وكان ابوها قد فقد وظيفته كمفتش مالى وفقدت امها عملها كمدرسة للفنون الطرزية ، ودفعتها الفاقة الى ان تختار هذا الطريق .

التحقت بعد ذلك بمدرسة للباليه لمدة ثمانية شهور ، كما درست الغناء فى بيتها تقليدا للاسطوانات التى كانت تشتريها . ورفعها ذلك الى مصاف الزعامة بين فاتنات المانيا وتهافت عليها الجنود الامريكيون

وجانيت تزوجت وانجبت طفلا جميلا ، ولكن وقع بين الزوجين خلاف اذ فشلا فى تحديد واجبات كل من الزوج والزوجة ، وفشلت فى التوفيق بين حياتها فى البيت . وحياتها كفنانة ففضلت الطلاق ..

وتقول جانيت انها فنانة «شيطانى» وتفخر بانها عصامية « ومبتكرة » فى فنها . كان ابوها موظفا حكوميا ، وامها مدرسة بكلية الفنون الطرزية ، وكان اخوها مدرسا ناجحا للطيران ، وليس فى عائلتها فنان واحد . حتى هى نفسها لم تكن تفكر فى الفن بل قضت وهى صغيرة ثلاث سنوات فى كلية كاثوليكية حتى ترتمى فى احضان الدين بعد التخرج - وعصاميتها التى تفخر بها تنبع من نقطة التحول فى حياتها ، اذ تمردت على راى الاسرة ونحت عنها نصائح الصديقات والاصدقاء بالا ترقص ، ثم صنعت نفسها وارتفعت على هامات سكارى جيش الاحتلال المنحنية ودرست الباليه والغناء دون مساعدة من احد، وترتفع هامتها فى اعتزاز وهى تؤكد ان سيرتها وسلوكها ظلا نقيين حتى الان ..

والراقصة الالمانية جانيت «مبتكرة» فعلا ، وهى فى كل ليلة تبوح بسر ابتكارها لجمهورها . ان رقصتها فريدة فى نوعها ، ومتقنة جدا ، و« جانيت » فاتنة جدا ولها محبون ومعجبون وعشاق كثيرون ولكنهم وحدهم الذين يجهلون هذا السر ..

اتدرى ماهو السر ؟.

هو ...

ان الراقصة رجل اسمه رودلف شمت !!

على شاشة الكواكب :

نسخة مهزوزة من هتشكوك

رأيت محاولة جديدة قام بها مخرج قديم . رأيت المخرج والكاتب اندروستون . يحاول جاهدا ان يقدم فى فيلمه « صرخة الرعب » صورة من افلام هتشكوك . عميد مدرسة التشويق السينمائى . وكان هدف اندرو الاول والاخير هو ان يجعلك تلهث طول الفيلم وكانك تشترك فى مباراة للعدو ... وليس فى مشاهدة فيلم :

وقصة الفيلم التى كتبها اندروستون . قصة بوليسية بطلها مهندس يملك ورشة لاصلاح اجهزة التليفزيون والاجهزة الدقيقة هو جيم مولنر « جيمس ميسون » . ويقع جيم ضحية رجل عصابات شرير يدعى بول هوبلين « رود شتايجر » يخدع بول جيم ويقنعه بأن الجيش فى حاجة الى ساعة دقيقة لتوقيت انفجار نوع جديد من القنابل ويصنع جيم مايطلبه بول . ويضع بول قنبلة زمنية تحدد انفجارها ساعة جيم فى احدى طائرات شركة ثرية . ثم يطالبها بفدية كبرى لسلامتها

وحتى يأمن بول عدم افشاء جيم لسره ، يهرع الى فيلته الصغيرة . ويجبره بمسدسه على الخروج معه هو وزوجته الحسناء جوان « انجر ستيفنز » . وابنته الصغيرة «ترى آن روسى» . يأسر بول الاسرة بأكملها . ولا يكتفى بهذا بل يحاول استغلال الزوجة الحسناء فى الحصول على الفدية من الشركة

يحتجز بول جيم وابنته . فى شقة شريكة حسناء له تدعى كميلى «انجى ديكنسون » . ويرسل الزوجة الى مقر الشركة للحصول على الفدية

وتنفذ الزوجة رغبته فتصل الى كوخه الريفى ومعها المال . ويتركها بول فى حراسة مجرم مصاب بشذوذ خلقى هو ستيف « نيفيل براند » ويحاول المجرم الاعتداء عليها فتقتله .

وفى نفس الوقت يتمكن جيم من الهرب ، مستعينا بسقف مصعد العمارة ويبلغ الامر الى البوليس الذى يدهم الشقة ، ويقبض على شركاء «جيم»

يكتبه الناقد المجهول

وتهرب جوان من بول بعد ان تقذفه بماء يغلى . ولكنه يطاردها حتى ينتهى بهما المطاف الى نفق للمترو . وفى النفق يرتطم بول وهو يعدو بسلك كهربائى فيصعق على الفور

وينتهى الفيلم !

والقصة كما ترى ليست جديدة . وانما هى مزاج بين قصتين قدمتهما لنا نفس الشركة المنتجة للفيلم . بين قصة فيلم «اختطاف » الذى اضطلع ببطولته جلين فورد وجوان درو . وفيه تختطف عصابة ابنا فيطاردها الاب . وبين قصة فيلم « دماء ثائرة » التى قدمت لنا مطاردة فى نفق انتهت بموت ثائر هندى :

من هذا المزاج كتب اندرو قصته . وعيب القصة الاكبر هو فشل المخرج كمؤلف وككاتب للسيناريو فى عملية « ديكوباج » الفيلم . اى تجزئته الى مشاهد . فقد كانت المشاهد قصيرة . والتنقلات سريعة . مما اضجر المتفرجين بدلا من ان يشدهم الى المقاعد شدا

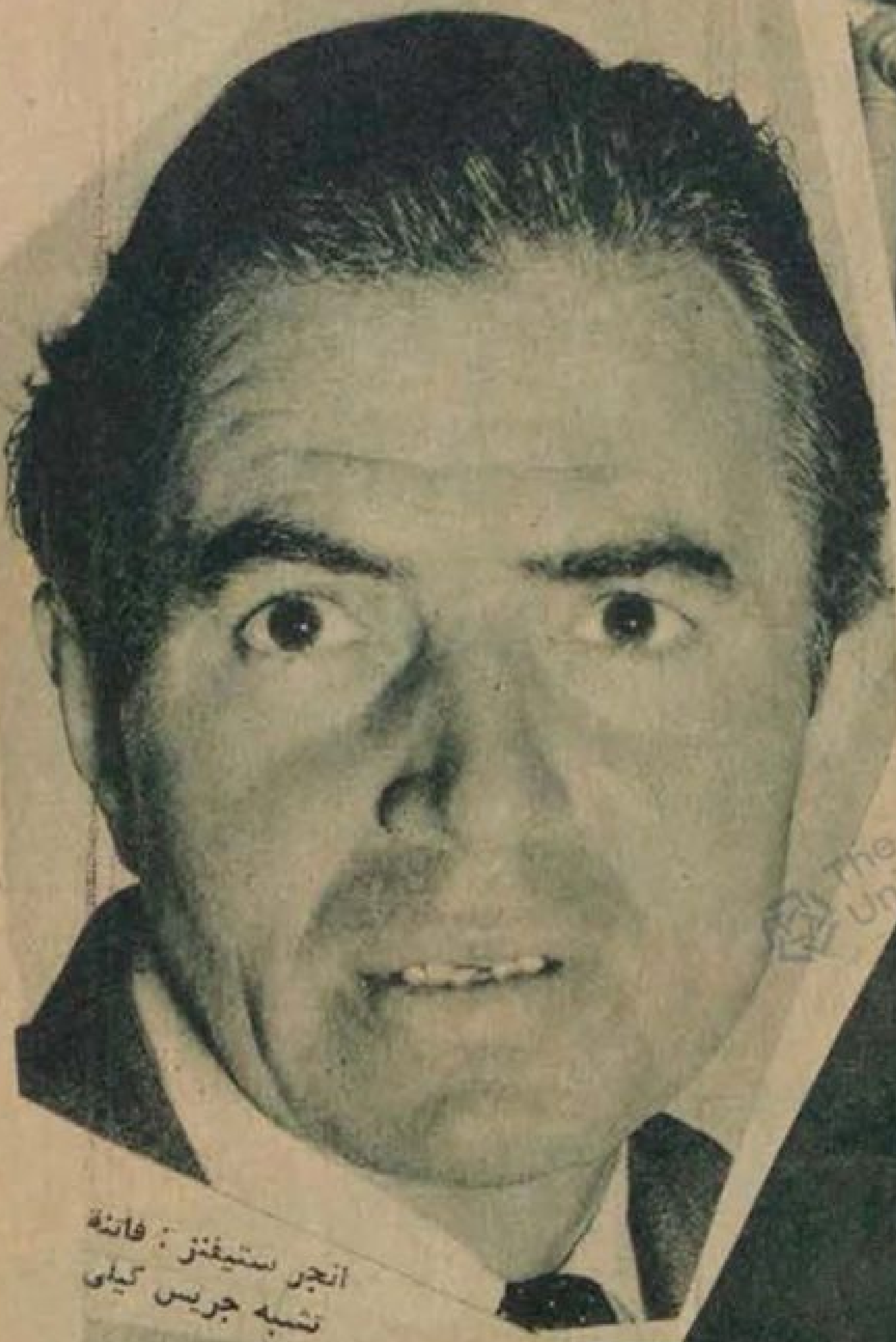
اما الاخراج فى حد ذاته فميزته الاولى هى تصوير الفيلم على الطبيعة . فقد تم تصوير جميع مشاهد الفيلم فى الاماكن التى صورت فيها فعلا . ولم يدخل المخرج الاستديو الا لاتمام عمليات الفيلم الفنية وحدها . هذه هى ميزة الفيلم الاولى .. والاخيرة !!

وقد أعجبنى فى الفيلم :

** اداء رود شتايجر لدوره . وقد سبق لنا ان رأيناه فى فيلم « الزوجة اللعوب » وفى دور مجرم شاذ فى اول افلام انيتا اكبرج « القافلة الضالة » . وهذه الادوار الثلاثة تقطع بأن رود شتايجر ممثل عظيم .

** انجر ستيفنز فيها جمال جريس كيلى وتنقصها مقدرتها واجمل منها واقوى انجى ديكنسون التى أتنبأ لها بمستقبل باهر . فهى صاحبة

جيمس ميسون : لم يتفوق كما عودنا



انجر ستيفنز : فاتنة تشبه جريس كيلي



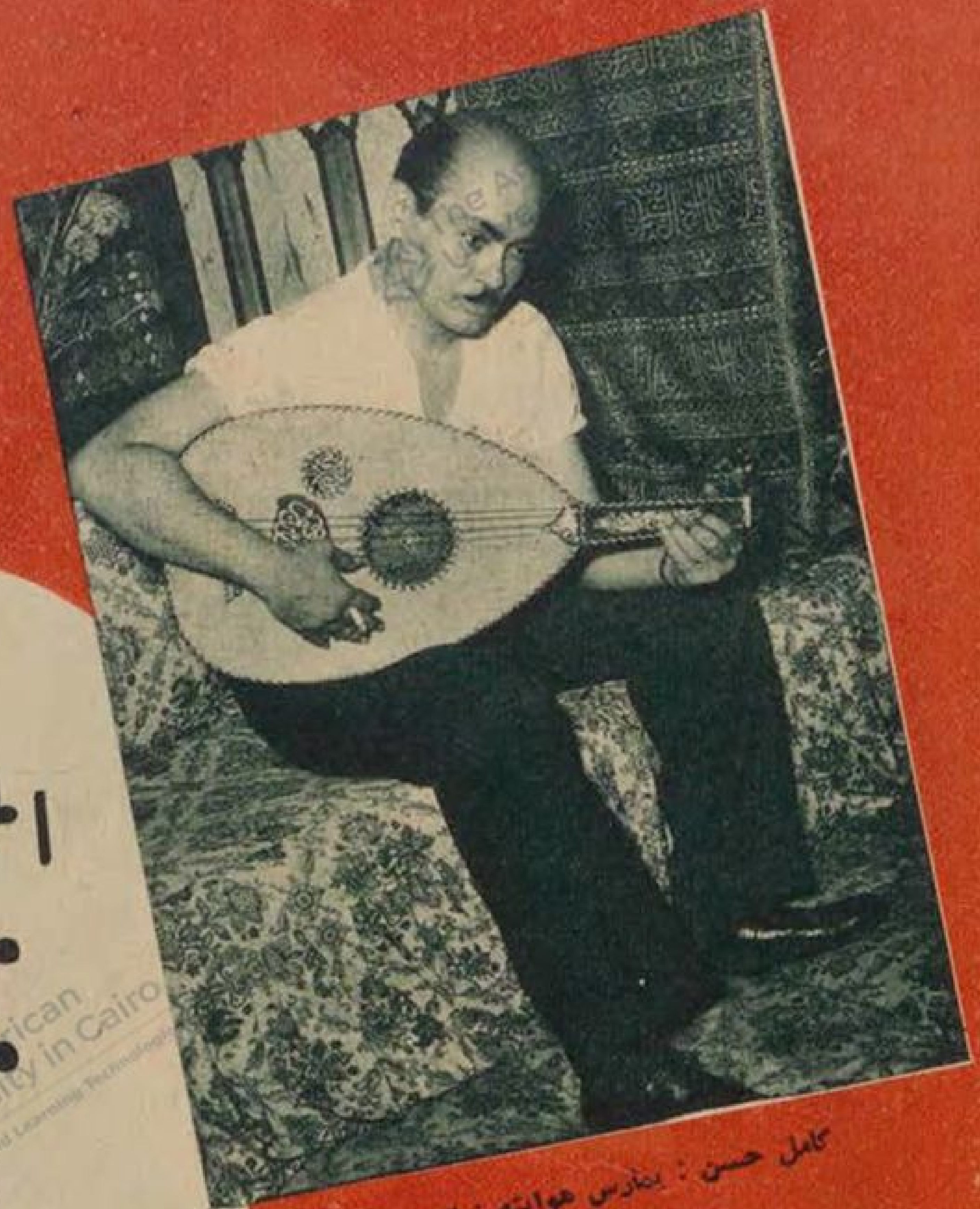
رودشتايجر يطارد انجر ستيفنز : رجل العصابات يجرى وراء زوجة مخلصة : تخشى على حياة ابنتها وزوجها...

عود حلو وشخصية قوية ** محاولة نيفيل براند اغتصاب انجر ** تهديد جيمس ميسون لرجال العصابات بنصل سكين ** دور جيمس ميسون لرجال العصابات اضعف ادواره على الاطلاق . ولا يمكن مقارنته بادواره فى « اقوى من الحياة » او « جزيرة النار » او « بندورا » **

ولم يعجبنى فى الفيلم :

** تماديه فى التشويق بطريقة منفرة ** نهايته السريعة المفتعلة فلم يكن واضحا ان « رود » مات مصعوقا ** موسيقاه التصويرية كانت متعبة للاعصاب .. تدقها دقا **





كامل حسن : يمارس هوايته : العود

المخرج المحامى يقول :

• اشتغالى بالإخراج طبيعى للغاية
• لست أول من نجح فى إقامة حياة سعيدة مع زوجتين
• لن أسمح لابنتى أن تشتغل بالسينما

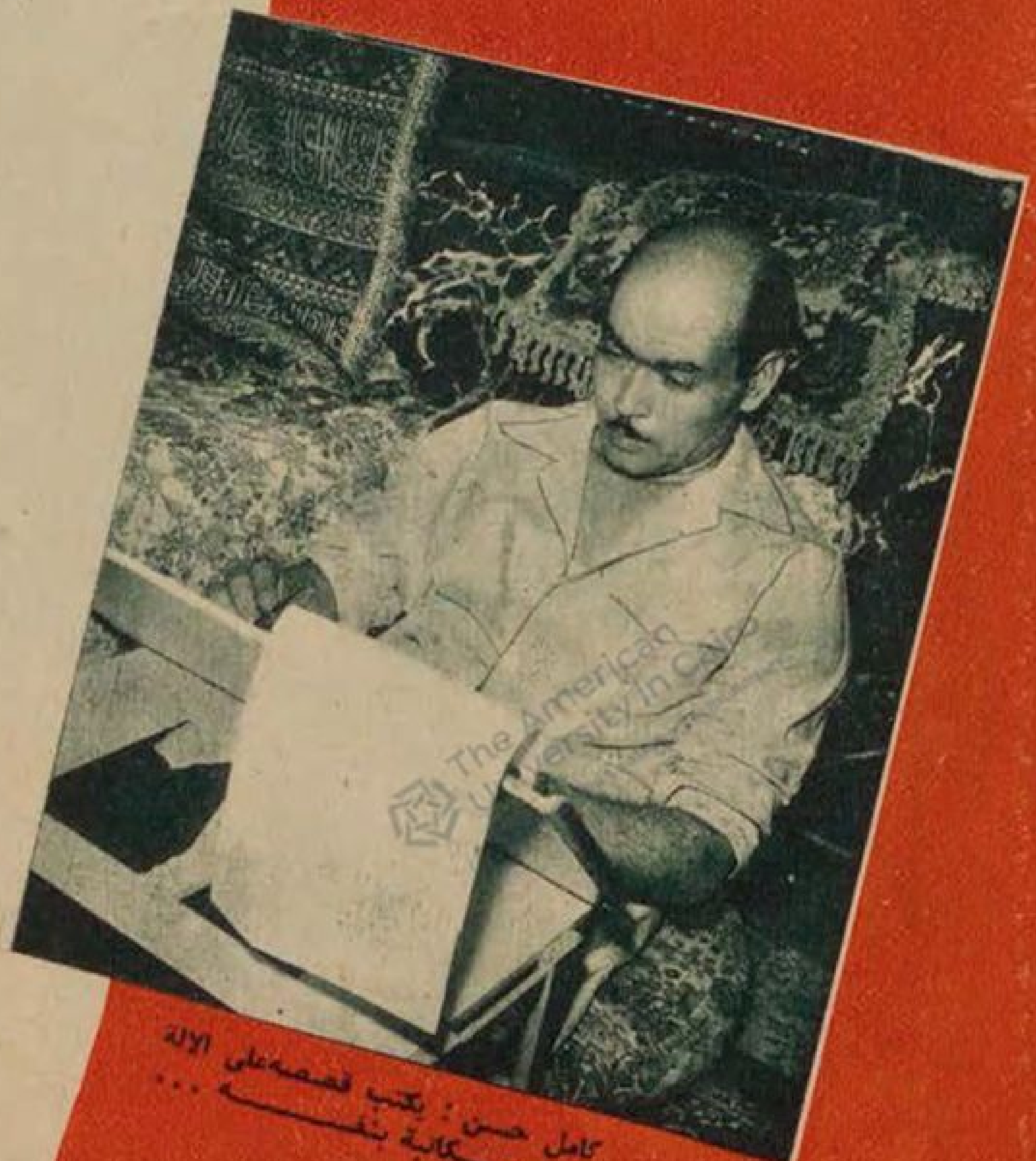
محمد كامل حسن المحامي اضاف الى صفاته العديدة صفة الاخراج السينمائى . وهو يستعد الآن لاخراج باكورة افلامه . وفى الحديث التالى يقول كامل حسن كل شىء يقول رايه فى الاذاعة ككاتب اذاعى ، ويقول رايه كمخرج فى الاخراج السينمائى . ويتحدث عن تعدد الزوجات كزوج لاثنتين . وهو صريح حتى عندما يقول انه رجل محافظ لا يسمح لابنته بالاشتغال بالسينما

▱

شرح كامل حسن السبب الذى جعله يحترف الاخراج السينمائى ، رد على سؤال لنا عما اذا كانت له الخبرة والدراية والفهم لممارسة فن الاخراج قائلا :

ـ هناك فرق واضح بين من يكتب القصة بلغة ادبية وبين من يكتبها بلغة الكاميرا أى يكتب سيناريو ، ولقد كتبت السيناريو طيلة العشرين عاما الماضية ، وقدمت للسينما ما يزيد على اربعين فيلما ، ولم انتقل من كاتب ادبى الى كاتب سيناريو الا بعد ان فهمت بالتدريب والدراسة المتواصلة اصول وقواعد الكاميرا . والمدلول الصحيح لكلمة سيناريو انه المشروع النهائى للقصة السينمائية بما فى ذلك الحوار الكامل والتقطيع الاولى ، ومهمة المخرج بعد ذلك هى التنفيذ والخلق الفنى خلال تنفيذه للسيناريو على الا يتعدى الحدود التى يرسمها الكاتب

« والكاتب يجب ان يلم بالاخراج ووسائله قبل أن يكتب السيناريو حتى يعرف امكانيات الاخراج وامكانيات الفيلم ذاته ، وشىء طبيعى جدا ان يكون الرجل الذى يعهد اليه بتقديم الفيلم كاملا ، اى السيناريو ، من الطبيعى جدا ان يكون ملما بأساليب الاخراج ومهمة المخرج ، حتى يمكنه ان يحدد طبيعة المناظر وطريقة انتقالها ، بل ان بعض كتاب السيناريو يحدد العدسات التى يجب استخدامها فى مشاهد معينة . وعندما اكتب السيناريو لقصة سينمائية اتخيل كل تفصيل فيها تخيلا كاملا ، واتصور طريقة نطق الحوار من الطبيعة وطريقة آدائه ، ولهذا فاكثر السيناريوهات التى اكتبها تحتوى على شرح اغلب المناظر من وجهة الانفعالات النفسية ، وكثيرا ما لاقيت صعوبات جمة فى اقناع المخرج بوجهة نظرى فى التحليل النفسى ، وتهاون المخرجين فى تلقين الممثلين طريقة آداء الحوار يخلق فى العادة هوة كبيرة بين الواقعية والافتعال



كامل حسن : يكتب قصصه على الالة الكاتبة بنفسه ...

فالمخرج عادة يعهد بهذه المهمة الى مساعده الثانى الذى لم يقرأ السيناريو قراءة جيدة متفهمة ، ولا وقت عنده لتفهم الخطوط النفسية الدقيقة لكل جملة من جمل الحوار . ولهذا السبب نجد ان افلامنا قد تساوى الافلام الاجنبية من ناحية الديكور والتصوير والاخراج احيانا ، الا انها تكون فى حالة يرثى لها من ناحية الواقعية او الناحية النفسية الصحيحة

وصمت كامل حسن برهة ، لعله كان يفكر فيها فى تركيزهدفه من الاشتغال بالاخراج ، وعبر عن هذا الهدف قائلا :

ـ ان قصصى جميعا كأبنائى ، وانا لا استطيع انجاب هذا الابن وتركه ، بل ان التصرف الطبيعى هوان اتعهده ليعيش بين الناس ، والذى يضايقنى ككاتب سيناريو هو عبث بعض المخرجين بالمواقف واضافة بعض الجمل الى الحوار او حذف بعضها دون الرجوع الى الكاتب ، وقدحدث مرة ان شبه احد المخرجين المعروفين « المرأة بالحذاء » فى فيلم لى ، ولا ادرى حتى الان سر اعجابه بهذا التشبيه الى الدرجة التى جعلته يقحمه على حوارى . وعلى هذا فالسبب الرئيسى لاشتغالى بالاخراج هو محاولتى المحافظة على وحدة السيناريو سواء كنت انا كاتبه او كان غيرى هو الذى كتبه

وتحدث كامل حسن عن الوضع القانونى لجمعه بين الحرفتين ، المحاماة والاخراج السينمائى فقال :

ـ لقد جمعت بالفعل بين عضوية نقابة المحامين وعضوية نقابة السينمائيين ، كمحام وكسيناريست ، ولا يوجد مانع قانونى يحرم الجمع بينهما ، وكل الذى حدث اننى انتقلت من شعبة كاتبى السيناريو الى شعبة الاخراج ، وكان الاولى بنقابة المحامين أن تحتج على تعيينى كخبير رسمى لجمعية القضاة ولكنها لم تفعل

وعندما سالنا كامل حسن عن مدى خبرته العملية بالاخراج السينمائى اجاب قائلا :

ـ لقد اشرفت على اخراج بعض الافلام ، وكانت مهمتى هى تدريب الممثلات والممثلين على طريقة اداء الحوار وتقديم النصيحة للمخرج فى اختيار الكادرات الملائمة لمؤثرات الحوار بقدر ما يمكننى ، وانا أعتقد أن نجاح هذه الافلام يرجع الى ايمان المخرج احمد ضياء الدين مخرج هذه الافلام ، بوجهة نظرى . وهو فى الواقع من اكثر المخرجين احتراما للسيناريو

وعندما طلبنا من كامل حسن أن يعين المخرجين الذين يرضى عن تنفيذهم لسيناريوهاته التى يقدمها للسينما قال :

ـ فضلا عن احمد ضياء الدين ، هناك اثنان كانت أمانتهما فى تنفيذ السيناريو سببا فى نجاح الفيلم هما كمال الشيخ الذى اخرج لى « حب واعدام » وعز الدين ذو الفقار الذى اخرج لى « أقوى من الحب » وقال بعد أن اخرجه انه لم يخرج سيناريو كاملا ولم يغير فيه أو يعدل فى مواقفه فى حياته الفنية كلها الا هذا السيناريو

وتشعب الحديث من السينما الى الاذاعة ، وقلنا لكامل حسن أن هناك من يقول انك تتخذ من الاذاعة معبرا لتقديم قصصك للسينما . فأجاب محتدا :

ـ لقد قدمت الاذاعة لمستمعيها ٥٠ قصة مسلسلة لمؤلفين مختلفين لم تأخذ منها السينما غير « سمارة » و « توحة » ، انتجهما المؤلف نفسه ، اما انا فقد قدمت للسينما ٤٢ فيلما لم يكن بينها غير ستة أفلام سبق اذاعتها ، وليس هناك أية علاقة بين الاذاعة والسينما ، المهم هو القصة ومدى نجاحها

وعدنا نسأله ، عن موقف الاذاعة من المؤلفين ، بوصفه مؤلفا اذاعيا ، واجاب قائلا :

ـ من المؤسف أن نجد الاذاعة قد سجلت تقدما محسوسا فى النواحى الغنائية والموسيقية والاخبارية ، وعملت على رفع المستوى فى كل هذه النواحى ولم تبخل بالمال على الكفاءات فى هذه الميادين ، ولكنها اهملت الناحية الادبية ، لم تفرق بين المؤلف الناجح والمؤلف العادى ، ويكاد الجميع يتساوون فى الاجر الزهيد الذى يتقاضونه ، ويقولون عنى اننى أحسن من يكتب التمثيلية المسلسلة ، ومع هذا فقد مضى عام كامل قبل أن اقدم تمثيلية فى الشهر الماضى ، ولن أقدم غيرها الا بعد شهور طويلة عندما يصيبنى الدور . اما اقبال الجماهير وتزاحمها حول اجهزة الراديو واهتمامها بالتمثيليات المسلسلة فهذا لا وزن له فى تقدير الاذاعة

وسألنا المخرج المحامى هل يقبل ان تعمل ابنته الكبرى التى تكتب الآن القصص والحوار السينمائى ، هل يقبل اشتغالها بالسينما ، اجاب قائلا :

ـ لا . لا انا ولا هى نفكر فى ذلك اطلاقا كنتيجة للبيئة المحافظة التى نشأنا فيها ، وهذه النتيجة نفسها هى التى جعلتنى اعدها لتكون زوجة وربة بيت فقط

والمعروف أن كامل حسن زوج لاثنتين ، وقد استطاع أن يجمع بينهما فى بيت سعيد ، ويجعلهما تتعاونان ، وسألناه كيف حقق هذه المعجزة ، فاجاب قائلا :

ـ ليس فى الامر معجزة . مجرد توفيق من الله الذى كافأنى على نيتى الحسنة ، ان كل زوجة منهما صديقة للاخرى ، وهما تتعاونان معا فى تحقيق السعادة للأسرة جميعا ، ولست الوحيد الذى استطاع ان يحقق هذا ، فلى زميلة تشتغل بالمحاماة وتعيش مع « ضرة » لها حياة هادئة ، وهناك فنانة معروفة تفعل الشيء نفسه ، وتحقيق السعادة فى حال كهذه يعود الى الزوجتين وتعاونهما فى حب الزوج والاخلاص للاسرة كوحدة لا تتجزأ .

حدث هذا الاسبوع





*** نفى محمد عبد الوهاب خبر خطبة كريمتـــه اش اش لمصطفى العريف ، وكانت الصحف قد نشرت نبا هذه الخطبة . وقال عبد الوهاب أن هذا الكلام سابق لاوانه**

* تغنى أم كلثـــوم فى افتتاح معرض دمشق الدولى أغنية جديدة ، وسوف تحيى حفلتين فى دمشق بهذه المناسبة. وأم كلثوم تتدرب الان على الاغنية الجديدة

*** وصلت الى القاهرة خبيرتان فى فن العرائس ، والخبيرتان من رومانيا وسوف تشرفان على تنظيـــم مسرح العرائس المصرى . وتستغرق اقامتهما فى القاهرة اربعة شهور**

* تســـافر الى مراكش قريبا مجموعة من الفنانين المصريين . حورية حسن ، نعمت مختار ، عبد العزيز محمود وغيرهم ، ويستمر عملهم فى مراكش خمسة عشر يوما

*** يشترك عبد الحليم حافظ ، وصباح وهدى سلطان وأحمد فؤاد حسن فى الحفلتين اللتين ستقيمهما اذاعة القاهرة يومى ٢٥ ، ٢٧ من سبتمبر القادم فى معرض دمشـــق الدولى**

* منعت مصلحة الفنون عرض فيلم ((الله اكبر)) داخل البـــلاد وخارجها . وصرحت بعرض فيـــلم ((أنا الشرق))

*** اهدى فريد الاطرش الى اذاعة القاهرة احدى اغنيات فيلمه الجديد ((ماليش غيرك)) والاغنيـــــة اسمها ((يا حليوة))**

* اطلقت فايدة كامل اســـــم ((عبد الكريم قاسم)) على ابنهـــا الاول تيمنا باسم قائد ثورة العراق ، وبمناسبة اغنيتها الجديدة يا شعب العراق

*** ستعلن وزارة الثقافة والارشاد عن ارسال بعثة التاليف الموسيقى الى موسكو مرة أخرى وسوف تختار أفراد البعثة من العازفين النابهين**

* تعمل فرقة المسرح القومى على مسرح الازبكية الصيفى بعد عودتها من الاسكندرية ابتداء من ٤ سبتمبر حتى نهاية الشهر ثم تنتقل بعد ذلك الى العمل على المسرح الشتوى

*** تبدأ فرقة اســـماعيل يس موسمها الشتوى على مسرح ميامى يوم ٩ اكتوبر ، وتقدم مسرحية جديدة بعنوان ((سمك ، لبن ، تمر هندى)) والتمثيلية من تاليف ابو السـعود الابيارى ، واخراج السيد بدير**

*** تقدم فرقة الريحانى فى موسمها الجـــديد ثلاث مسرحيات جديدة . المسرحيات هى ((ياســـاتر استر ، وحدة واحدة ، اخرتهـــا كده)) والمسرحيات من تاليف بديع خيرى**

* سافر حسين صدقى ومديحة يسرى الى طشقند لحضور عرض فيلم خالد بن الوليد فى المهرجان السينمائى الذى يقام هناك وكان من المقرر ان تسافر أيضا مريم فخر الدين . ولكنها تخلفت لارتباطهـــا بالعمل فى بعض الافلام

*** اتفق محمد فوزى مع أحمـــد ضياء الدين على اخراج فيلمه الجديد، وكان مقررا من قبـــل أن يخرجه سيف الدين شوكت**

* يقدم محمـــــد فوزى أغنية جديدة عن الام ، وتشترك معه بالغناء المطربة نازك وقد تم تسجيل الاغنية

*** تناول محمـــــد عبد الوهاب وزوجته وكامل الشناوى ، العشاء فى نادى مصر الجديدة فى الاســـبوع الماضى بدعوة من سعد عبد الوهاب**

* يستعد عبد الحـــليم حافظ للسفر الى أمريكا بدعوة من مستر سميث خبير البترول الامريـــكى فى الشرق الاوسط

*** يستعد حلمى حليم للدخول الى الاستوديو فى أول الشهر القـــادم ، لتصوير الفيلم الذى يشترك فيـــه عبد الحليم حافظ مع مريم فخـــر الدين**

* محمد الموجى مريض ، وقـــد نصحه عبد الحليم حافظ بالذهاب الى الدكتور والا اصيب ((بدوزونتاريا حادة))

*** كمال الطويل لا زال نائما فى بيته بعـــد عودته من أوروبا لانه على حد قوله ((لسه تعبان))**

* يصل صباح غد مسيو جوكوف أستاذ الباليه فى روسيا ليقوم بالاشراف على مدرسة الباليه فى القـــاهرة ، وستصحبه مساعدتان من روسيا ، وسوف تعلن وزارة الارشاد والثقافة عن شروط الالتحاق بهذه المدرسة ، ومن بين هذه الشروط الا تقل سن الطالبات والطلبة عن سبع سنوات ولا تزيد عن عشر ســـنوات ومدة الدراسة سبع سنوات

*** قررت مصلحة الفنـــون منح الجمعية المصرية للموسيقى الف جنيه اعانة لتتمكن من مواصلة جهـــودها الفنية واستدعاء عازفين من الخارج**

١/٤ مليون جنيه



* ستفتتح مصلحة الفنون فصولا خاصة فى دار الاوبرا ليلتحق بهـا العازفون للاستزادة من الثقـافة الموسيقية وتجويد العزف على الآلاتهم

*** اهدى فريد شـوقى سيارة فاخرة لزوجته هدى سلطان بمناسبة عيد ميلادها**

* شوهدت تحيـة كاريوكا مع زوجها الطبيب يدخلان احد مطاعم شارع سليمان فى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء الماضى

*** يعد جمـال حبيب مراقب الموسيقى بمصلحة الفنـون مشروعا ثقافيا يتضمن القاء محاضرات وعرض افلام ثقافية عن الموسيقى لمدة ثلاثة شهور فى القـاهرة والاسكندرية واسيوط**

* عقد فى مكتب مدير الاذاعة اجتماع استمر ثلاث ساعات وحضره مدير الفنون ومراقب الموسـيقى بمصلحة الفنون ، ومراقب الموسيقى بالاذاعة لوضع برنامج الاحتفال بذكرى سيد درويش يوم ٥ سبتمبر بالقصر الجمهـورى ، وسيشترك اوركسترا الاذاعة وفرقة الكورال واعضاء جمعية محبى موسيقى سيد درويش فى هذا الاحتفال

*** اجرى امتحـان فى مدرسة الكورال واسفرت النتيجة عن نجاح ستة من اعضاء المدرسة**

* ستقوم شادية بدور البطولة امام كمال الشناوى فى فيلم « زفة العروسـة » الذى سيخرجه حلمى رفلة لحساب كمال الشناوى

*** عاد احمد علام نقيب الممثلين من روسيا بعد ان قضى هناك ثلاثة اسابيع فى زيارة مسارحها**

* قالت شادية انها كانت تعتزم السفر الى استانبول مع زوجهـا لتمضية جانب من فصل الصيف ولكن الاحوال الدولية جعلتها تعدل عن هذه الفكرة

*** تقوم مصلحة الفنون بترجمة الاوبرات الايطالية المشهورة لتقدمها فرقة الكورال باللغة العربية**

* يعتزم فريد الاطرش السفر الى اوروبا فى اوائل سبتمبر بعد ان انتهى العمل فى فيلم « ماليش غيرك » وسيعود فى منتصف اكتوبر ليستعد لعرض الفيلم

*** ستطبع مصلحة الفنـون ٣٠ محـاضرة عن تاريخ المسرح المصرى وهذه المحاضرات ستلقى خلال الموسم القادم**

* بذل محمـود اسماعيل جهودا كبيرة هذا الاسـبوع لاقناع تحية كاريوكا بالعدول عن تسمية فيلمهـا الجـديد باسم « انا توحة » وقال محمود اسماعيل ان هـذه الجهود ذهبت هباء وسيضطر الى رفع دعوى على تحية كاريوكا

*** يتوقع الكثيرون ان يمتد الموسم المسرحى بالاسكندرية الى نهاية شهر سبتمبر وتبذل البلدية جهودا كبيرة لاقناع الفرق بالبقـاء طوال هذا الشهر مقابل زيادة اعاناتها**

* نظمت مصلحة الفنون بالاشتراك مع السفارة الرومانية محـاضرة عن الموسيقار العالمى الرومانى الاصـل جورج اينسكو مصحوبة بالفـانوس السحرى

*** اجل تصوير فيلم مديحة يسرى الجديد « قلب يحترق » الى اوائل سبتمبر والفيلم من اخراج كمـال الشيخ**

* قابل محمـد فوزى الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ودار البحث حول امكانيات وفود المؤتمرات المادية

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيمـا يلى « الـكوبون » التاسـع والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلها الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢٩
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

جيانا الفاتنة

ترفض مجد هوليوود





جيانا ماريا كنالى : ان السينما الإيطالية تعقد عليها اليوم املا كبيرا، خاصة بعد ان انتزعت هوليوود صوفيا لورين وجينا لولو وكل فاتنات السينما الايطالية الشهيرات . ان جيانا ينتظر ان تلمع فى الموسم القادم بعد ان ادت دور البطولة إمام ستيوارت جرينجر فى فيلم ايطالى انجليزى مشترك ...



جيانا ماريا : ان فتنتها لا تقاوم واجمل ما فيهــا عينــاها الخضراوان ...

فاتنة وساحرة ، تملك شحنة كبيرة ى ديناميت الجاذبية . تجيد تمثيل ، تتفانى فى حب عملها والاخلاص له ، فى التاسعة والعشرين من عمرها .. هذه هى مؤهلات النجمة الايطالية جيانا ماريا كنالى

وجيانا .. دخلت الى السينما عن طريق جمالها ، أقيمت مسابقة لاختيار ملكة للجمال فى مدينة فلورنسا الايطالية ، وتقدم للمباراة عديد من فاتنات ايطاليا وكن كثيرات وكانت هى واحدة من عشرات المشتركات ، وانتزعت جيانا بفتنتها اعجاب المشاهدين وحكام المباراة . وفازت بلقب ملكة جمال . كان فى هذه الحفلة التى اختيرت فيها ملكة مخرج سينمائى أسرع يعرض عليها أن يجرى لها اختبارا سينمائيا ، وترددت جيانا فى بادىء الامر خوفا من رفض ابويها المحافظين ، ولاحقها المخرج باغرائه والحاحه فقبلت فى النهاية اجراء الاختبار . ونجحت فيه فتعاقد المخرج معها على بطولة عدة افلام . وهكذا وجدت نفسها نجمة سينمائية

كان هذا فى ايطاليا فى عام ١٩٤٧ . وبعد عامين اثنين ، كانت قد نجحت فيهما تطلعت اليها هوليوود . وأرسل اليها المخرجون بعروض سخية للعمل هناك ولم تتردد جيانا هذه المرة بل اسرعت ترفض فى حزم كل عروض هوليوود والسبب هو روسانو برازى

وروسانو النجم الايطالى المعروف كان قد هجر ايطاليا وسافر الى مدينة السينما الامريكية ، وفى هذه الفترة بالذات كانت أنباء فشله فى هوليوود على كل لسان ، ومن أجل ذلك قررت جيانا ان تغمض عينيها عن اغراء السينما الامريكية خوفا من أن تمر بنفس التجربة ورفضت العروض المقدمة اليها

كانت هوليوود تريد ان تحصل على جيانا ماريا مثلما حصلت قبلها على جينا لولو بريجيدا وآنا مانيانى وصوفيا لورين ، بذلت لها هوليوود كل الوعود المغرية .. ولوحت لها بالمجد والشهرة والمكانة الكبيرة بين نجوم العالم ، ولكن جيانا كان لها منطقها ، كانت تضع فى حسابها دائما انها قد تفشل وعندئذ تكون النهاية فى مرارة العلقم ، وتنتهى شهرتها فى اوربا وفى وطنها ايطاليا ككثيرات غيرها من فاتنات ايطاليا اللاتى اخذتهن هوليوود ثم لفظتهن .

وجيانا تتقن اللغة الانجليزية . كبقية فاتنات ايطاليا ، جينا لولو بريجيدا ، صوفيا لورين ، انا مانيانى سيلفانا مانجانو وغيرهن . كلهن يجدن الانجليزية مما رشحهن للعمل فى الافلام العالمية ، ورشح هذا جيانا ايضا للعمل فى هوليوود ، ولكنها رفضت ذلك ، ورشحها أيضا للعمل فى الافلام الانجليزية المشتركة فقد عرض عليها مخرجون من الانجليز ان تقوم ببطولة أفلام مشتركة . ولم ترفض هذه المرة ووقعت عقدا للقيام ببطولة عدد من هذه الافلام

وابرز ما فى جيانا ماريا كنالى هو سحرها وجمالها ، ثم سرعة اندماجها فى الدور الذى تمثله وحبها لعملها وتفانيها فيه ، ثم سعة اطلاعها فهى تقرأ كثيرا ، وتقرأ الكتب من كل لون .

وأعداؤها كثيرون لانها صريحة وتتمسك بصراحتها فى كل المواقف دون استثناء . وقد أغضب هذا كثيرون فاصبحوا اعداء لها ، وهى ترفض أن تستعمل لها بديله فى تصوير المشاهد الخطيرة ، وكادت تدفع حياتها ثمنا لذلك عدة مرات

انهم يطلقون عليها فى ايطاليا نسخة « ايرول فلين » النسائية لانها تهوى تمثيل المشاهد الخطرة !

وجيانا ماريا كنالى ، جاءت الى القاهرة ، احضرها المخرج المصرى المولد جيانى فيرنتشو لتعمل معه فى فيلم ايطالى مشترك اخرجه فى القاهرة عام ١٩٥٤ اسمه « لقاء فى القاهرة » وكانت قصة الفيلم تدور حول عالم آثار ايطالى يعيش فى صعيد مصر وسائحة ايطالية تلتقى به فى الاقصر وتثيرها شخصيته ويستهويها الجو المحيط به فتفضل البقاء معه على العودة .

وقضت جيانا فى القاهرة شهورا اتمت فيها عملها فى الفيلم ورحلت وهى تحتفظ بذكريات رائعة للنيل واهله وسحره .



جيانا فى مشهد تمثيلى مع النجم ستيوارت جرينجر فى الفيلم الانجليزى الايطالى المشترك الذى تشاركه بطولته

ناهد .. (بقية)

ـ عندما وصلت سيارة ناهد ووقفت بباب العمارة ، هبطت منها « الست » يصحبها شاب لم صعدا معا الى شقتها فى الدور الخامس ، وبعد قليل طلبت منى « الست ناهد » ان احضر ثلاث زجاجات كوكاكولا وانبوبة اسبرين ، وأعطيت هذه الاشياء التى طلبتها لصبى صغير وأوصلها اليها ، وبعد دقائق غادر الشاب الذى كان فى صحبتها العمارة ، ومر وقت قصير ثم رأيت شقيقتها مع زوجها يدخلان فى لهفة وصعدا الى الشقة ، ويبدو انهما دقا جرس الباب طويلا فلم يفتح احد ، فارسلا الى يطلبان منى ان احضر نجار العمارة ليفتح الباب . وغبت دقائق ثم عدت ومعى النجار . وكسر زجاج باب الشقة واقتحمنا الباب جميعا

والنجار الذى كسر الزجاج وفتح باب الشقة اسمه عبد الفتاح محمد عيسى . كان اول من نظر الى داخل الشقة ، وهو يقول فى بساطة وصدق :

ـ صعدت مع البواب الى الدور الخامس ، وكانت دقات متلاحقة تصل الى من بعيد . كان الخوف والفزع يرتسمان على وجهى سيدة ورجل عرفت فيما بعد انهما شقيقة ناهد وزوجها وتقدمت من الباب وحطمت زجاجه ثم اقتحمناه ، كانت « الست » ملقاة على الارض فى غيبوبة ويدها الى جوارها ممسكة فى وهن بسماعة التليفون ، وفهمت من الحوار الذى دار بين السيدة وزوجها أن « الست » اتصلت بهما تليفونيا منذ دقائق وان كنت لم أتأكد من مدى مطابقة هذا الفهم للواقع ، ثم نقلت الى سيارة عرفت انها ذاهبة بها الى المستشفى

كان حديث النجار يتفق مع حديث البواب ، وكانت ايناس تؤيد شقيقتها فى كل كلمة قالتها ، وحديث كلا المجموعتين يتناقض مع الاخرى ، اذن فلنبعد الى حيث نلتقى بالحقائق بعيدا عن العواطف وعن المصالح الذاتية

وفى نقطة بوليس الجزيرة قابلت الضابط النوبتجى ، وقلبنا معا صفحات « دفتر الاحوال » نبحث عن حادثة انتحار فى شارع محمد مظهر ، ولم نجد واكد لى الضابط ان اية حادثة انتحار لم يبلغ عنها ، وان « الدفتر » يؤيد ذلك وأضاف قائلا ان كثيرا من الحوادث لا تصل الينا لان احدا لم يبلغ عنها

انتقلت بعد ذلك الى المستشفى الذى اسعفت فيه ، لم يكن الطبيب المختص موجودا ، وعندما عرفوا اننى أبحث عن الحقيقة فى حادثة انتحار ناهد اشاروا الى مكتب كبيرة الحكيمات وقالوا انها تعرف كل شىء فى المستشفى

وكبيرة الحكيمات اسمها استر دباح ، وهى تتكلم وكأنما تقرأ من كتاب امامها وتشيع فى نبراتها حرارة الصدق قالت السيدة استر :

ـ حضرت الينا ناهد فى شبه غيبوبة ، كانت تتكلم ولكن فى تراخ وبطء ، وكانت تعى ما حولها وقد قالت لنا انها تناولت ثلاثة اقراص اسبرين فقط . وفى الحقيقة لم اصدق انا شخصيا أن الاقراص التى تناولتها ثلاثة فقط ، وفى رأيى انها اخذت عددا لا يقل عن ثمانية أقراص . وعلى أية حال فقد قمنا بعمل « غسيل معدة » لها وأعطيناها بعض المسكنات ، وقد نامت ليلتها هادئة فى العنبر رقم ٢٨ . وكان الطبيب يريد ان تقضى ليلة ثانية فى المستشفى ولكنها رفضت

والآن هذه أقوال يناقض بعضها البعض الاخر ، فأين الحقيقة وسط هذه الاقوال، هل حاولت ناهد الانتحار فعلا ؟ واذا كانت قد فعلت فما هو السبب . لا شك أن الايام القريبة سوف تتولى الاجابة على هذه الاسئلة !!

بينى و بينك

أسرع مخرج

.. من هو اسرع مخرج فى مصر ؟

القاهرة : عبد الحميد ناصف

■ المخرج عباس كامل ، فقد اخرج فيلم «خبر ابيض » فى ١٩ يوما فقط !

ليلى الشقراء

.. كانت الفنانة« ليلى الشقراء » قد ادعت انها وريثة المرحوم الريحانى اذ كانت ابنته بالتبنى ، فهل نجحت دعواها ؟

بيروت : ا.ن.

■ كلا

طلاق

.. لايكاد يمضى اسبوع حتى نسمع بطلاق احدى الفنانات وهاهى الفنانة نعيمة عاكف تطلق من زوجها ، ما السبب ؟

الهرم : آنسة شقراء الهرم

■ السبب هو اتفاقهما على الطلاق ، كماسبق ان اتفقا على الزواج !

ملك

.. هل تصالحت الفنانة « ملك » مع محطة الاذاعة ؟ وهل سنسمع أغانيها قريبا ؟

القاهرة : ابن جلا

■ تصالحت مؤقتا ، وقد بدأت بتسجيل أغنية مطلعها « بتسألنى نسيتك ليه ، ماتسألنيش » للشاعر على محمد زهران ، عايز أحسن من كده ايه ؟

الشبح

.. كلما قرأت خبرا غامضا « للشبح » وعجزت عن فهمه اغتاظ منه ، وأود لو كان أمامى حتى اخنقه

الاسكندرية : آنسة درية احمد الشاطر

■ معلهش ، تجلدى ياصديقتى !

الكمال

.. هل تستطيع الطبيعة أن تمنحنا الكمال ؟

كركوك ، العراق : آنسة نجوى

■ كلا بالطبع ، ولكنها تمنحنا القدرة على التعامى عن اخطائنا

الرحلات

.. هل تحب الرحلات البعيدة ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ احبها جدا خصوصا اذا قام بها الاشخاص الذين لا أحبهم ، زى « الحموات » مثلا !

سهام

.. القارئة الانسة « سهام » بالسويس مخاصماك ، تقدر تفهم ليه ؟

السويس : فاروق بيومى

■ انت صدقت ؟

حب !

.. لو كنت تحب فريد الاطرش ، فسوف ارسل لك هدية ثمينة جدا

البصرة : آنسة اعتذار

■ مين قال انى مش باحبه ؟ ده انا باموت فيه ، وفى اغانيه ، وفى عينيه الساحرتين ،وقوامه الرشيق ، بس تذكرى ان « خير البر عاجله »!

طلاق نعيمة عاكف .. بقية

تسمرت فى منتصف الطريق فلم تقو على استلام القسيمة ودمعت عيناها

واتجهت بنظراتها الى يوسف كامل المحامى تستنجد به ليتسلم « الورقة » نيابة عنها ، كانت لحظات حرجة لنعيمة وهى تشهد نهاية حياتها مع الرجل الذى تقمصته وتقمصها سنين عديدة ، كانت لحظات حرجة لم يتحملها احد ، حتى المأذون الذى يجعله عمله يشهد كثيرا من هذه المواقف ، أشاح بوجهه بعيدا

ربنا معانا !

وابدت نعيمة رغبتهـــا فى الانصراف ، هبت واقفة ولم تنجح نظارتها السوداء فى اخفــاء انفعالها . وسلمت بيدها على الجميع ثم اتجهت الى حيث يجلس حسين فوزى وقالت له وهى تضغط بيدها على يده : « اتمنى لك التوفيق ياحسين . ربنا معايا ومعاك »

ولم يقو حسين فوزى على أن يقول شيئا ، غلبته مشاعره فظل صامتا ، ومضت فترة من صمت قبل أن يقول لمساعده عبد الشافى محمد أن يوصل نعيمة بسيارته الى بيتها ، وبعد انصراف نعيمة عاكف أراح حسين فوزى نفسه على مقعده كأنما هو قادم من « مشوار » طويل ، وقال وهو يتنهد :

ـ الله يجازى اللى كانوا السبب

وانفرد حسين فوزى بعد ذلك فترة بمحاميه، ثم خرج وحيى الجميع وهو يبتسم وانصرف

وحاولت بعدها أن احصل على الاسبــاب الحقيقية للطلاق من المحامى الذى عاصر قصة هذا الطلاق منذ مولدها الى نهايتها ، ولكنه اقفل فمه قائلا ان ذلك سر من أسرار المهنة ، وعلمت أن الطلاق قد تم بعد أن اتفق الطرفان على تصفية شئونهما المالية بصورة مرضيــة لكليهما . وأن نعيمة قد نقلت كل ما يخصها من اثاث الى شقة جديدة فى الزمالك ، وكانت تتصل بحسين فوزى لتطلب أشياء نسيتها وكان يرسل لها كل ما تطلبه

هل هذا هو السبب !

اتصلت بأصدقاء نعيمة عاكف لاعرف السبب الحقيقى للطلاق . اكدت لى احدى صديقاتها المقربات أن السبب المباشر هو أن حسين فوزى عارض فى اشتغال نعيمة عاكف فى الحفــلات والملاهى الليلية لانه يرى ان هذه الاعمال لاتليق بمستواها الفنى ، بينما أصرت نعيمة على أن تعمل ، ومن هنا كان الخلاف ، وكان الطلاق

ولا شك أن الذين عاصروا حياة نعيمة عاكف وحسين فوزى الزوجية يشعرون بأسف لهــذه النهاية ، ولا شك أيضا انهم ينتظرون أن تعود الايام فتصنع نهاية سعيدة لهذه المأساة التى عاشتها نعيمة عاكف وعاشها حســين فوزى بأعصابهما المتوترة

حسين عثمان

لا ينام !

.. اقضى معظم الليل قلقا تؤرقنى افكارى عندكش اقتراح يريحنى ؟

القاهرة : محمد القصاب

■ استعمل الـ « د.د.ت » وانت تنام !

ده يصح !

.. تصور انى تشاجرت مع واحد وضربتــه دفاعا عن عبد الحليم حافظ ، فى احــدى دور السينما ، ووصلت المسألة الى البوليس ، وبعد ذلك اطلب صورة من عبد الحليم فلا يرسلهــا ولا يرد على ، ده يصح ؟

الاسكندرية : حمدى محمد ياقوت

■ لا مالوش حق !

صوت

.. ما هو المطرب الذى تنتشى باغانيــــه ، بصراحة ؟

طرزان السويس

■ المطربة « فيروز » ، هى التى كلما سمعت أغانيها شعرت ان قلبى ينتقل من الشمال الى اليمين وبالعكس !

الموجى

.. اتمنى ان اراسل الملحن محمــد الموجى لاعرب له عن حبى واعجابى

بلقاس : شوقى ابراهيم

■ وايه اللى حايشك ، ماتتفضل تراســله يا أخى !

عمارة فريد

.. هل باع فريد الاطرش عمارته ، والا بس دعاية ؟

المحلة : حسين امام

■ من زمان ، عقبالك لما تبنى عمارة وتبيعها !

شادية

.. ماذا بينك وبين الفنانة شادية ؟

دمشق : آنسة شادية عزيز

■ كل خير !

تحذير

.. نريد ان نحــذر احــدى الفنانات من ذئب متوحش شوهد ليلا فى بعض شوارع مصر الجديدة

شبان مصر الجديدة

شكر الله سعيكم !

زواج

. . كيف تقول انك متزوج مع اننـا نراك محتفظا بكل قواك العقلية ؟

الاسكندرية : على محمد غنيم

■ ومــين قال لك انى محتفظ بكل قواى العقلية ؟

طرزان

أدوار ... (بقية)

يوسف وهبى كان قد تعاقد مع **بهيجة حافظ** على تمثيل دور « زينب هانم » فى اول فيــلم مصرى ناطق ، بل اول محاولة له على الشاشة. وكان الذى دفع يوسف الى اختيار بهيجة هو نجاحها فى دور "زينب" فى الفيلم الصامت الذى انتجه يوسف بهذا الاسم عن الرواية التى الفها المرحوم محمد حسين هيكل

وراحت بهيجة حافظ تتدرب على الالقاء ، وحفظت الدور عن ظهر قلب ، ثم سافرت مع يوسف والمشتركين فى الفيلم الى باريس لتصوير مناظره الناطقة هناك

ودار العمل فى الفيلم بالفعل ، وفجأة اصيبت بهيجة حافظ بالحمى وارتفعت درجة حرارتها فلم تتمكن من مواصلة تمثيل دورها . هــكذا يقول البعض ، بينما يقول البعض الاخر ان لهجة بهيجة فى الكلام لم تعجب يوسف فقرر سحب الدور منها واسناده الى **امينة رزق** التى كانت قد مثلته امامه على خشبة المسرح

وبالفعل ابرق يوسف الى امينة يطلب اليها سرعة السفر الى باريس ، فسافرت امينة فى الحال وقامت بالدور بدل بهيجة حافظ

نوال

وهذا الاسم ـ كما تذكرون ـ تغنى به المطرب محمد عبد الوهاب فى اول فيلم ظهر فيه وهــو « دموع الحب » ، عندما راح يناجى حبيبته فى الفيلم باغنية « يانوال فين عيونك »

كان محمد كريم قد اختار لهذا الدور اول الامر وجها جديدا لم يسبق لصاحبته الظهور على الشاشة . وكان اسم الفتاة **« نجلاء عبده »** وهى ابنة الكاتب القديم المرحوم «طانيوس عبده» ، وكانت فى نفس الوقت قد ورثت حب الادب والصحافة عن ابيها فاصدرت هى واختها مجلة من المجلات التى كانت تصدر فى ذلك الوقت

ولكن الحظ تدخل فى آخر وقت . فلم يكد العمل يبدأ فى تصوير الفيلم ، حتى اصيبت « نجلاء » بالتيفوئيد . ولم يكن ممكنا بالطبع انتظارها حتى يتم الشفاء بعد حوالى شهرين ، لان كل شيء كان قد اعد لتصوير المناظر الناطقة بالفيلم فى باريس

وكانت هناك فتاة اخرى قد تقدمت لافــلام عبدالوهاب ، الا ان «كريم» صرف النظر عنها لان صورها التجريبية لم تعجبه ... ولكنه امام هذه الورطة اضطر الى استدعائها لاسناد الدور اليها ، وراح يسهر على تدريبها حتى هيأها تماما لتمثيل الدور ، كما درس النواحى المقبولة فى وجهها لكى يصورها منها . وهكذا حتى اصبحت معدة تماما لتمثيل دور « نوال »

وقد مثلته ، ونجحت فيه وعرفناها باســم **« نجاة على »**

محظية كسرى

وهذا دور كان من الادوار البارزة فى فيــلم « ليلى بنت الصحراء » الذى انتجته وقامت ببطولته بهيجة حافظ

وكانت بهيجة قد اختارت **زوزو شكيب** لتمثيل هذا الدور ، وبالفعل بدأت زوزو فى تمثيله ولكن النتيجة لم تعجب بهيجة حافظ التى قالت ايضا ان زوزو كانت متهاونة فى حفظ حوار الدور مما عرض الشركة لخسائر كبيرة

وكان ان سحب الدور منها ، واسند الى ممثلة جديدة كانت ما تزال تسعى لشق طريقها الى الشاشة وهى **«راقية ابراهيم»** رأتها بهيجة فى مسابقة اقامها استديو مصر لاختيار وجوه جديدة للافلام التى ينتجها فاسندت دور المحظية اليها فى الحال ونجحت راقية فيه

دموع النساء

للفنانة آمال فريد

اقمت ذات صيف عند بعض اقاربى فى عزبتهم الريفية ، ونشأت بينى وبين أكثر الحيوانات الموجودة فى العزبة صداقة وطيدة ، وكان الحصان الذى يملكه اصحاب العزبة من اقرب أصدقائى وكنت أشعر بالصداقة فى الحركات والاصوات التى تصدرها هذه الحيوانات كلما شاهدتنى

وجاء موعد افتتاح المدارس ، وكان على ان أغادر العزبة الى العاصمة ، وبكيت بكاء مرا على فراق أصدقائى من الحيوانات خاصة الحصان ، بل ان حزنى كان واضحا عند عودتى الى بيتنا حتى أن الاسرة سمحت لى أن ازور العزبة فى عطلة كل اسبوع لالتقى بأصدقائى من الحيوانات

وعندما كنت أعمل فى فيلم «موعد مع السعادة» كان مساعد المخرج يعاملنى على أننى طفلة صغيرة ، صحيح انه لم يسىء معاملتى ، ولكن شعورى بانه يعاملنى كطفلة جعلنى اغضب ذات يوم وأصرخ فيه وانا أبكى : « انا كبيرة . انا عمرى ١٥ سنة . لازم تعاملنى مثل الكبار » . وظللت ابكى طوال اليوم وأبطال الفيلم يحاولون تهدئة أعصابى الثائرة دون جدوى ، وأجل المخرج العمل

ومرة كانت سيارة أحد الاستديوهات تحملنى الى الاستديو ، وكان سائقها يريد أن يصل الى الاستديو فى موعده ، فانطلق بالسيارة كالعاصفة فى شارع الهرم ، ودهمت السيارة كلبا ومزقت جثته شر تمزيق ، وصرخت عندما لم تحتمل أعصابى منظر جثة الكلب الممزقة ، وتوقف السائق على بكائى لا لمقتل الكلب . ورفضت يومها أن أذهب الى الاستديو واستدعى السائق مدير الانتاج الذى جاء وحملنى فى سيارة أخرى الى الاستديو وظللت متأثرة طوال النهار



يقول المثل ان دموع النساء طوع بنانهن ، يتركن لها العنان متى اردن ، ويحتجزنها متى شئن ، على ان آمال فريد تعارض هذا المثل السائر

موعد مع ... الخطر

للنجم احمد مظهر

الفروسية هي فني الحبيب قبل ان اتفرغ للتمثيل . نعمت فيها بانتصارات عديدة اذ كنت احد ابطال ركوب الخيل المعروفين في مصر . وفي مباريات كثيرة اقيمت في البلاد المختلفة . واشتركت فيها حدثت مفارقات طريفة اثارت ضحكاتنا . ولا زلت اذكر بعض هذه الطرائف ، التي كان ميدانها استانبول ، وباريس ، ولشبونة

***

في احد شوارع استانبول بتركيا وقعت الحادثة الاولى ، وكلفني جهلي باللغة التركية كثيرا من المال . وكان ذلك منذ عدة سنوات

كان فريق مصر الاهلي للفروسية يعتزم الاشتراك في مباراة دولية اقيمت في تركيا في ذلك العام ، وسافرنا فجأة الى هناك وشغلتنا المباراة عن كل شيء . وبعد ان انتهينا منها قررنا ان نقيم حفل ترفيه بمناسبة انتصارنا في هذه المباراة . وذكرتني هذه الحفلة بشيء . كنت قد اهملت شعري في غمرة المباراة حتى استطال بدرجة غير عادية . وخطر لي ان اذهب الى « الحلاق » قبل ان تبدأ الحفلة . وفي الحال خرجت اطوف بالشوارع الرئيسية في المدينة بحثا عنه . وعثرت على صالون أنيق بعد ان طفت كثيرا ، ودخلت اليه . وعندما حان دوري تكلم الحلاق ولم افهم منه شيئا فاشرت الى شعري . وفهم هو ما اريد . ومضت فترة طويلة وشعرت بضيق ، وعلى فترات متقاربة كان يشير بمعتي لا افهمه وكنت اوافقه حتى لا يطيل .. واخيرا انتهى وتنفست الصعداء ومددت يدي اتناول فاتورة الحساب ـ وهي عادة متبعة عندهم ـ ونظرت الى الرجل في دهشة . كان يطلب مني ما يقابل جنيهين مصريين . ورغما عني دفعت المبلغ وذهبت الى الحفلة كاسف البال

هذه الحادثة كانت سببا في حادثة اخرى . وقعت لي في باريس . واثارت عاصفة من المداعبات الساخرة . بعد انتهائنا من مباراة تركيا سافرنا الى باريس لنستعد لمباراة اخرى هناك ، وبعد فترة استطال شعري فخرجت ابحث عن حلاق مرة اخرى . كانت تجربتي في تركيا تتراقص دائما في خيالي ، وهربا من تجربة مماثلة بحثت عن حلاق متواضع حرصا على نقودي ، واهتديت اليه في حي شعبي . وفي الحقيقة كان مثالا للتواضع ، الصالون ، والشفرات ، والاجر حتى الصنعة كانت متواضعة ، وجلست مشدودا امامه اكثر من ساعة حتى انتهى من مهمته وكان في « الصالون » مرآة واحدة ، تنفيذا لمبدأ التواضع فلم استطع رؤية شعري واعربت له عن ثقتي بذوقه الرفيع ، ثم نقدته اجره وخرجت

اسرعت بعد ذلك الى الفندق حيث كنا نقيم حفل ترفيه ، ورواد امثال هذه الحفلات عادة يميلون الى الضحك والسخرية ولا يهمهم شعور ضحية السخرية والضحك ، بقدر ما يهمهم ان تكون الحفلة مرحة وضاحكة ، وكنت انا الضحية في حفلتنا هذه والسبب الحلاق .. بعد ان انضممت الى المحتفلين مرت فترة وجيزة ثم ارتفعت بعدها ضحكات خلف ظهري وانتقلت الضحكات الى مجموعة مجاورة للاخرى ، ثم اتسعت الدائرة شيئا فشيئا . والتفت لارى العيون كلها تنظر الي . وضاق صدري فتسللت الى حجرتي لابحث عما يثير الضحك في ، ولحق بي صديق ، وعندما وقفت أمام المرآة عرفت السبب ، كان الحلاق قد شذب شعري بطريقة عجيبة على شكل انصاف دوائر تعلو احداها الاخرى .. وكان ذلك مضحكا فعلا . وتناول صديقي « مقصا » راح يصلح به ما افسده الحلاق . وكان هذا المقلب رد فعل للمقلب السابق الذي شربته في تركيا

***

ويبدو ان المقالب تآمرت علينا في رحلاتنا لحضور مباريات الفروسية ، ففي رحلتنا الى البرتغال وقعت حادثة اخرى . مازلنا نتندر بها رغم انها حدثت منذ عدة سنوات . كنا قد سافرنا في بعثة للفروسية الى البرتغال ووصلنا الى لشبونة « العاصمة » في ساعة متأخرة من الليل بعد رحلة مضنية . وذهبنا مباشرة الى فندق ننزل فيه ضيوفا على اتحاد الفروسية البرتغالي . وفضلت انا ان انام في الحال فصعدت الى حجرتي ، وانا امني نفسي بنوم هادئ . وفي الحجرة اضأت النور وبدأت استعد للنوم ، ووقع نظري على لوحة معلقة على احد الجدران . واقتربت منها لاقرأ مافيها . كان مكتوبا « احترس من برجلرز » ومعناه قاطع الطريق احكم اغلاق الباب ، واسرع في دق الجرس اذا اقتحم غرفتك » ودارت راسي ، واستلقيت على سريري افكر في قاطع الطريق . وفي الحقيقة كنت خائفا لدرجة كبيرة ثم استسلمت للنوم وما زلت افكر تحت تأثير الخوف ..

وتسربت ساعات من الليل لم اشعر بها لانني نائم ، ثم فجأة وجدتني واقفا الى جوار السرير، دقت الاجراس في الحاح فقفزت من سريري مرتعدا ووقفت انتظر . لابد أن قاطع الطريق قد اقتحم حجرتي ، وهو يختبئ الان في الظلام وخشيت ان اتحرك حتى لا اثيره فينتقم مني وانا عاجز عن الدفاع عن نفسي لانني لا اراه ، وبدأت يدي تتسلل في هدوء لتتحسس الاشياء التي بجانبي لعلي اجد ما استطيع الدفاع به عن نفسي ..

كان رنين الجرس يتتابع في اصرار ، ودقات قلبي تتتابع ايضا في سرعة وعنف ، وشبح الموت يتربص بي في مسدس قاطع الطريق ، واهتزت يدي بعصبية فارتطمت بجهاز التليفون ، وقفزت الى ذهني فكرة ، ان اتحدث الى ادارة الفندق لتتدبر الامر . وكانت الفكرة جريئة ولكنها كانت محاولة يائسة للهروب من الموت . وتلوت الادعية المأثورة كلها وابتهلت الى السماء ان تنقذني من الموت بعيدا عن وطني ، ثم تجرأت ورفعت سماعة التليفون الى اذني وفجأة صمت الجرس وخفت ان تكون خدعة فأعدت السماعة الى مكانها ، وعاد الجرس يدق من جديد ، وتجرأت اكثر ورفعت السماعة بقوة وصمت الجرس مرة اخرى وسمعت صوتا يناديني باسمي قائلا

ـ هالو مستر مظهر

ـ ايوه يا افندم مين اللي بيتكلم

وقال :

ـ اريد ان اقابلك الان

وتأكدت انه قاطع الطريق يريد الايقاع بي . ولكني استعدت هدوئي اذ ادركت انه ليس في حجرتي ، فاسرعت اضيء الانوار ، ووقع نظري على جرس كبير في سقف الحجرة استنتجت انه يتصل بالتليفون وانه كان يدق من اجل ذلك ، وفي هدوء بدأت لرد على التليفون

قلت له : « انت مين » فقال انا سكرتير اتحاد الفروسية البرتغالي واريد ان اتعرف عليك !!

وقلت في نفسي .. في هذا الوقت المتأخر من الليل .. واجبته قائلا :

ـ آسف جدا لانني أنتظر مستر برجلرز ..

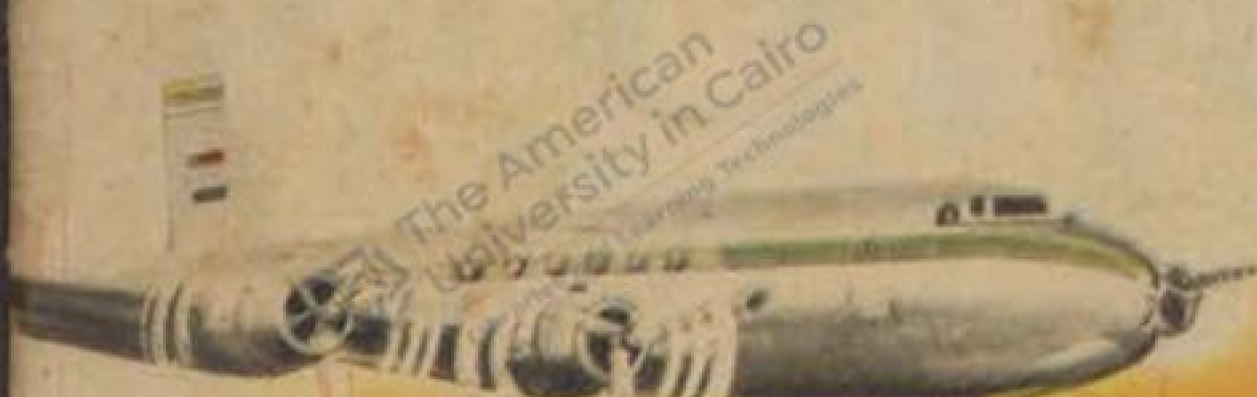
الكواكب
العدد ٣٦٩
١٩٥٨/٨/٢٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 369
26.8.1958

زوروا معرض دمشق الدولي ...

واستمتعوا برحلتكم بالسفر على طائراتنا الفخمة ...



الخطوط الجوية السورية



الخطوط الداخلية :

دمشق ◦ القاهرة يوميا

دمشق ◦ حلب ◦ القامشلي يوميا

دمشق ◦ اللاذقية ◦ حلب الثلاثاء والخميس

الخطوط الخارجية

دمشق ◦ الكويت الأحد . الاربعاء . الجمعة

دمشق ◦ جدة الاثنين

حلب ◦ بيروت الثلاثاء . الخميس

دمشق ◦ بغداد يوميا

للحصول على كافة الاستعلامات وحجز الاماكن يرجى مراجعة :

الخطوط الجوية السورية للسفريات

القاهرة : شركة مصر للطيران - ميدان الاوبرا ت {٤٤٢٥٦/٤٩٠٩٣ ٤٤٩٥١/٤٧٧٣٥



دمشق : ساحة الحجاز هاتف ١٨٩٠٢/١٨٩٠٣ - **دير الزور** : السيد انطون لولي - **حلب** : شارع البارون هاتف ١٨١١٢ - **القامشلي** السيد احمد عثمان شارع جمال عبد الناصر هاتف ١/٩٠ - **حمص** : السيد عبد الحليم عباس شارع حماه هاتف ١٨٢٣ - **طرابلس الشام** : أمين بردى الجبلي هاتف ٨٠/١٦ - **حماه** : السيد مصطفى فرى سوق الطويل هاتف ١٢١٣ - **اللاذقية** : السيد سعد الله كيال شارع القدس هاتف ٢٠٥٠ - **تدمر** : السيد خلف الخطيب - **بغداد** : مكتب السياحة العالمي - شارع الرشيد هاتف ٤٧٥٧